ذَاكَ الْيَوْم عَلَى الْجُلْجُثَةْ

شكرا لك، أخ نيڤيل. [الأخ نيڤيل يقول: "ليباركك الرب، أخي."-م.م] ليباركك اللّه، يا أخي نيڤيل. شكرا جزيلًا.

٢ صباح الخير يا أصدقائي. إنه لشرف لي، أن أكون مرّةً أخرى هنا، هذا الصباح في خيمة الإجتماع، لخدمة الرب في التبشير بالكلمة والصلاة لأجل المرضى. وأنا ممتنٌّ جدا لهذا اليوم.

٣ لدى وصولي إلى هنا، كان هناك مفاجأة بانتظاري. فلقد تقدَّم أحد الإخوة، وقال: "أنا لا أريد أن أكون مثل ذلك الأبرص الغير مستحقّ، ذاك الذي شفي." إنه الأخ رايت. لقد صلَّيت من أجله، والرب شفاه تماما. وقد تقدَّم إليّ باكيًا، لكي يصافحني ويقول بأنه-إنّه يريد أن يشكر الرب من-من أجل شفائه. أراد أن يعود ويقدِّم الشكر. لقد زال كل شئ. إنه-إنه بحالة ممتازة الآن. إننا ممتنون لتلك الشهادات.

٤ و**شارلي**، أنت والأخ **جفريز**، إذا كنتما ترغبان، تقدّما واجلسا على هذه المقاعد هنا. إنّه مُرحَّبٌ بكما كثيرًا، لذلك لستما مضطرّيْن للبقاء واقفيْن. والأخ الآخر هناك،الأخ **وود**، ليس عليك سوى الصعود إلى هنا، وأنت-يوجد مقاعد شاغرة ههنا، لذا، فأنتَ لست مضطرًا للوقوف. أعتقد بأنّه يوجد بضعة أماكن هنا. و...أنتم موضع ترحيب هنا، تقدَّموا واجلسواعلى هذه المقاعد.

٥ نحن سعداء لـ...أعتقد بأنه قد ذُكِرَ مرّةً، "فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي...ليباركك اللّه أيها الأخ. [أحد الإخوة يقول: "إنّنا نحب أن نكون دائمًا، بالقرب من الواعظ."-م.م.] شكرًا لك، شكرًا، شكرًا لك. فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ." هذا هو إمتياز وفرح المسيحي، الذهاب إلى بيت الرب.

٦ يغمرني الفرح حقًّا، حين أنظر من حولي، وأرى العديد من أصدقائي موجودين هنا اليوم، في هذا الصباح. إنّني سعيدٌ برؤية الأخ والأخت **داوش** هنا، إنّهما من ولاية أوهايو، كما أرى الأخ والأخت **أرمسترونغ** هناك، في الخلف، القادميْن من ولاية أوهايو. ليباركم اللّه جميعا. ثم، آه، بمجرد النظر في أرجاء المكان، ورؤية هذا العدد الكبير، فهذا يجعل مسألة تسمية الجميع، أمراً صعباً عليّ. أيّتها الأخت **هوفر**، نحن سعداء لرؤيتك في هذا الصباح، أنتِ آتيةً من ولاية كنتاكي. و**شارلي** و**نيللي**، الأخ **جيفريز** وعائلته، والكثير مِمّن هم من خارج المدينة...

٧ لذا، فإنّنا نتوقَّع أن نمضي وقتا رائعًا مع الرب في صباح هذا اليوم، وبأنّنا سوف نتقابل بطريقة ما، مع اللّه، لكي يبارك نفوسنا ويهبنا الأشياء التي نحتاجها.

٨ وأنا أجول بنظري بين الحضور، وفي حال وَدَدْتُ دعوة جميع أصدقائي بأسمائهم، فإنّني سوف أمضي معظم الوقت في هذه الصّبيحة وأنا أدعو كل شخص بإسمه. إنّه لَمن دواعي سروري أن أتواجد مجدّداً في الكنيسة، ورؤية كل الناس الحاضرين ههنا، وبأن تُتاح لي فرصة لقاء...

٩ ماذا سيحصل عندما نصل إلى السماء، ونلتقي هناك مع بعضنا البعض، لكيما نجتمع سويّةً، في ذلك الزمن العظيم من الشركة الأبدية، حول عرش الله، ولكي نتقاسم البركات ذاتها، التي تعلّقنا بها جميعاً...وحيث، سوف نشبهه ونكون على صورته، ومع روحه علينا، لكي نعبده ونخدمه إلى الأزل، دون أيّ كَلَل.

١٠ فكِّروا؛ ما من شيء يخطر في بالكم، وترغبون بالقيام به، إلاّ، وبعد فترةٍ من الوقت، سوف تملُّون من القيام به. **تشارلي**، أعتقد بأننا قد أحببنا إصطياد السناجب أكثر من أي شيء آخر، إلاّ أنّك تعبتَ في النهاية من ممارسة هذه الهواية.

١١ وأنا-أنا أحب أن أمشي، أن أذهب إلى الجبال لكي أمشي وحسب، ولكنني في بعض الأحيان أشعر بالملل، وأرغب في القيام بشيءٍ آخر.

١٢ كما أنّني أحب القيادة أيضاً. أحياناً، أشعر بنوع من التعب والإرهاق، وأصبح على شفير الإنهيار؛ فأستقِلُّ سيارتي وأنطلق. أمسك بمقود السيارة، وأقودها على الطريق، وأنا أغنِّي: "أنا سعيد جدًّا كَوْني أستطيع القول، بأنّي واحدٌ منهم،" أو شيئاً كهذا، يداي على المقود، وأغنّي، أهزّ قدميّ وأصرخ. ثم...بعد ذلك أشعر بالتعب، فأعود إلى المنزل وأنصرف الى عملٍ آخر. ولكن،

١٣ عندما نعبد الله في تلك المملكة الجديدة، فإنّه لن يكون هنالك أيّة لحظة من التعب، فقط-فقط...سوف لن يكون هناك سوى بركات مستمرّة. غير أنّنا آنذاك، بالتأكيد، سوف نتغيَّر؛ لن نكون كما نحن الآن. سوف-سوف نكون مخلوقات-مخلوقات مختلفة عمَّا نحن عليه الآن. لذلك نحن سعداء.

١٤ لقد كنت أفكِّر. لستُ أدري إذا ما كنت قد اقتبستُ هذا ام لا. أخي**شارلي**...لقد كنت معه في **كنتاكي**، منذ بعض الوقت، فقال لي حينها: "أخ **برانهام**، هل تعتقد، بأنّنا في الألفية، سوف نصطاد السناجب؟"

قلت: "أنا لا أعتقد ذلك، يا **شارلي**".

١٥ وقال: "حسنا، لقد كنّا نحب الصّيد كثيرًا،" وأضاف "هل-هل تعتقد بأننا سوف نفعل ذلك عندما نصبح في الألفية؟"

قلت: "كلا، ففي الألفيّة، لن يكون هناك أيّ نوعٍ من القتل."

قال: "حسنا، لكنّنا نحب هذا، وحسب."

١٦ قلتُ: "ماذا لو أستطيع إقناعك يا شارلي بأنك، في وقت ما، كنتَ خنزيرًا، وقد رُقّيتَ لتصبح كائناً أسمى، لكي تصبح كائناً بشريّاً. فهل سوف تَوَدّ العودة- هل ستودّ أن تعود يومًا ما، للتمتع بملذات الخنزير؟"

قال،"كلا."

١٧ قلت: "أنظر، كونُكَ إنساناً، فإنّك سوف تكون أرقى بكثير من الخنزير، ولن تودّ مطلَقاً أن تكون خنزيرًا بعد الآن. "قلت،" والآن، فالذي سوف تصبح عليه عندما تتغيَّر، سوف يوازي عشرة آلاف مرَّة ضعف هذا. وبالتّالي، فإنّك لن ترغب أبدا بأن تكون إنسانًا مرة أخرى."

١٨ هذا صحيح. سوف يكون شيئا مختلفا .أنا سعيد جدًّا، لمجرَّد التفكير بذلك، عالمًا بأنّه يوما ما، سوف نرتقي ونرتفع إلى الأعلى.

١٩ حسنا، الآن وإذا شاء الرب، يوم الأحد المقبل، الذي يكون تقريبًا...بعد ذلك سوف أغادر الى **وايومنغ**، مع صديقٍ عزيز، أو إلى **إيداهو** مع صديقي، الأخ **مينر أرغانبرايت**، الأخ **كلايتون سونمور، رجال الأعمال المسيحيين**.

٢٠ الأسبوع المقبل، الأسبوع الّذي يليه، أي، السابع؛ يجب أن أكون في-في **دالاس**، في **تكساس**، في مؤتمر **صوت الشفاء**، ويجب أن أعظ في اليوم السابع، مساءً. ومن هناك، سوف أعود مرة أخرى إلى **إيداهو**، مع الأخ **أرغانبرايت ورجال الأعمال المسيحيين**، وربما يكون لدينا ليلة واحدة في **مينيابوليس**، قبل أن نغادر، وبعد ذلك إفطار **رجال الأعمال المسيحيين**.

٢١ صباح الأحد التالي، بمشيئة الرب، أريد العودة إلى خيمة الإجتماع، إلى هنا مرة أخرى؛ وإذا سُمح لي، وبحسب إرادة الرب، أريد أن أتكلم عن موضوع *زوبعة فيالريح*؛ إذا شاء الرب.

٢٢ فهذا الموضوع، يبدو بأنّه كان على قلبي طوال الأسبوع؛ وذاك الصباح، إستيقظتُ في وقت مبكِّر، حوالي الساعة الرابعة صباحًا، وأتتني هذه الفكرة: "ذاك اليوم على الجَلْجُثَة"، في هذا الصباح، أريد أن أتحدث عن هذا الأمر. *ذاك اليوم على الجُلْجُثَةُ*.

٢٣ والآن، فيما خصّ القراءة، دعونا ننتقل الآن الى الكتاب المقدس، إنجيل القديس متى، الفصل السابع والعشرين، وسنبدأ مع الآية ٢٧ ونقرأ جزءً من هذا المقطع من الكتاب، للحصول على بعض المعلومات العامة. وبعد ذلك، سوف نبدأ الخدمة على الفور، ومن ثَمَّ، بعد خدمة الوعظ، سوف نصلِّي من أجل المرضى.

٢٤ ومنذ آخر مرة كنت فيها هنا، حيث ذكَّرت بالخطوط العريضة لأسلوبي الجديد في الخدمة، وكنتُ قد تلقّيتُ عدداً كبيراً من شهادات المؤمنين، حول ذلك اللقاء، يفوق أعداد الشّهادات الواردة في أيٍّ من اللّقاءات السّابقة، منذ وقتٍ طويل.

٢٥ هنالك شيء ما فيما خصّ وُجوب الإتصال بالشخص بغض النظر عن مدى ظهور قوى خارقة للطبيعة. ولكن، أتُدرِكون، من الضّروري أن يرتكز الشفاء،على إيمان الفرد .الآن، إذا كان الفرد لديه إيماناً...

٢٦ وإذا رأينا، مثلًا، الروح القدس يتنقَّل فوق الحضور ويقول، تلك وتلك الأشياء قد حصلت: وبأنّك "تدعى *كذا*، وأنت تأتي من المكان *الفلاني*، وقد فعلت *هذا* الشيء، وسوف يحصل *بهذه* الطريقة، "ومن ثَمَّ، ترى بأنّ كل تلك الأمور قد حدثت فعلاً، *وِفقاً لهذه* الطريقة !

٢٧ ومع ذلك، فإنّ الفرد الموجود هناك، ينبغي عليه أن يرفع نظره عاليًا، ويقول: "لا بدّ أن يكون هذا، هو اللّه. وأنا أقبل شفائي."

٢٨ ولكنه عوضًا عن هذا، تراه يقول، "ضع يديك عليّ وصلِّ من أجلي: لكي أنال الشفاء ." إنّما، هذا ما نتعلّمه هنا في أميركا-ولذلك نحن نؤمن هكذا، وهذا بالتأكيد،أمر كتابيّ.

٢٩ ولكن بالمقابل، نجد في أفريقيا وفي أماكن مختلفة، شيئاً من هذا القبيل، وكل الحضور يرفعون أيديهم في وقت واحد، ويقبلون شفاءهم،لأنهم لم يتعلّموا شيئا. أترون؟ لم يتم حتّى تعليمهم عن الشفاء. ثم عندما يرون ذلك، يعرفون بأنّه يوجَد إله حيّ؛ وإن كان حيًّا، فإنّه-هو الأسمى وهو-وهو يشفي، تماما، هكذا. لأنّ القاعدة قد وُضِعت بالفعل، تلك الأساسات، بأنّه هو الشافي، وهو الذي يشفي الشعب. ثم، عندما يرون حضوره يعمل من خلال كنيسته، عندئذٍ يقولون، "لقد تمَّ الأمر. هذا كل ما نحتاج إليه."

٣٠ إنّما، من جهتنا نحن، فلقد تعلمنا وَضعِ الأيدي على المرضى، وأشياء أخرى من هذا القبيل. هذا هو السبب في عدم سير الأمور بشكل جيد في أميركا.

٣١ الآن، تذكَّروا، صباح الأحد المقبل، إذا شاء الرب...طبعًا، الأخ **نيڤيل** سوف يعلن ذلك، بالطّبع، إذاكانت...*الـ...زوبعة في الريح*.

٣٢ حسناً الآن، لقد أعطيتكم بعض الوقت لتفتحوا الكتاب المقدس على متى٢٧. لنبدأ القراءة من-من الآية ٢٧ من-من إنجيل القديس متى. الآن، دعونا نستمع لقراءة النّص بدقَّة.

فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلاَيَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَتِيبَةِ،

فَعَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا،

وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلاَمُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»

وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.

وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلْبِ.

وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ...

وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جُلْجُثَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمْجُمَةِ»

أَعْطَوْهُ خَلاً مَمْزُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ.

وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقَوْا قُرْعَةً».

...جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ.

وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلَّتَهُ مَكْتُوبَةً: «هذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ».

حِينَئِذٍ صُلِبَ مَعَهُ لِصَّانِ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

وَكَانَ-كَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ

قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!».

وَكَذلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:

«خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!

قَدِ اتَّكَلَ عَلَى اللهِ، فَلْيُنْقِذْهُ الآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللهِ!».

وَبِذلِكَ أَيْضًا كَانَ اللِّصَّانِ اللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ.

وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيَّا».

وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلأَهَا خَلاً وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ.

وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيلِيَّا يُخَلِّصُهُ!».

فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ،

...الْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقِدِّيسِينَ الرَّاقِدِينَ

وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ.

وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوُا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هذَا ابْنَ اللهِ!».

٣٣ دعونا نحني رؤوسنا لحظة، للصلاة.

٣٤ يا رب، نحن نعرف بأنّك أنتَ الإله، وبعد قراءة هذه الكلمة الطاهرة والمقدسة، لا يزال بإمكاننا أن نرى بأنّ طبيعتك لم تتغير. أنت هو، اللّه دائما. ويبدو أنّ يسوع لم يكن ليتلقّى أية مساعدة، وكان قد وقع بين أيدي الأشرار، وضربوه، وبصقوا عليه، وسخروا منه، وعلّقوه على الصليب، نازفًا ومنازعًا؛ وبدا وكأنّه لم يكن هنالك أية مساعدة، من أي مكان، حتى أنه صرخ، "إلهِي، إلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟"

٣٥ ولكنك تتصرف في الوقت، الذي ليس باستطاعة أي شيء أن يتصرف .لقد تعلّمنا، يا رب، أنّه: حين يكون لدينا أنهاراً لا يمكن عبورها، وإنْ كان لدينا جبالاً، لا يمكن تخطّيها، فاللّه إختصاصي في القيام بأمورٍ، لا يستطيع الآخرون القيام بها.

٣٦ أنتَ إختصاصي في هذا المجال. لأنك تُدرِك ما هو سبب ذلك اليوم على **الجلجثة**. أنت، كونك اللّه، اللامتناهي [اللامحدود - م.م.]، قد علمتَ بأنّ هذه الساعة يجب أن تأتي. ولكن عندما تمّت، عندئذٍ، أظهرتَ بأنك كنتَ **اللّه** وأظهرتَ من كان السيِّد .أنتَ قد زلزلتَ الأرض، وقام القديسون الراقدون في الأرض. لقد حجبتَ الشمس في الليل، مثل ظلام الليل، لكي تظهر بأنك كنت اللّه، ولكنّك بدوْتَ صامتًا لوقتٍ طويل.

٣٧ دعونا نخلص إلى هذا الاستنتاج: طالما نحن نسير بالروح، بقيادة يد اللّه، وبغض النظر عما يبدو خاطئًا، ومع ذلك، فإنّنا نواجه الجلجثة [الجمجمة- م.م.]، واللّه سوف يتكلم في الساعة المناسبة، وفي الوقت المناسب.

٣٨ والآن، أيها الآب إلهنا، نحن نطلب أن تغفر لنا خطايانا، وتسامحنا على تعدّياتنا. ونطلب أن تقودنا بروحك. قُدنا كما قادت الحمامة الحمل. دعنا نكون مطيعين لمواجهة أي شيء قد يصيبنا، عالمين هذا، أنَ اللّه يعمل كل الأشياء بشكل جيد، إذًا، نحن نعلم بأنَ كل شيء سيكون جيدًا.

٣٩ كن معنا اليوم، في هذه الخدمة. نحن نصلي لكي تخلِّص أولئك الذين بإمكانهم أن يخلصوا، والذين يبحثوا عن الخلاص. إملأ بالحياة الأبدية أولئك، الذين يسعون إليها. نحن نصلِّي لشفاء أولئك المرضى والمفجوعين، الذين جاءوا لينالوا الشفاء. ولذلك نحن نسبِّحك. ونطلب ذلك بإسم إبنك، مخلصنا يسوع المسيح. آمين.

٤٠ الآن، في عِظة هذا الصباح، أودّ أن ألفت انتباهكم إلى النص الذي اخترته لكي أتحدث عنه، *" ذاك اليوم على الجلجثة."*

٤١ قد يبدو خارج الموسم. إذْ، ينبغي أن يكون خاصّاً بيوم الجمعة العظيمة. إنّما، من الضّروري أن نتذكر الجلجثة، كل يوم. ولطالما سمعنا وقرأنا الكثير عن هذا اليوم. فالمبشِّرون، قد تحدّثوا عنه منذ بداية الزمن. والمغنِّون أنشدوا ترانيماً عنه على مرّ العصور. كما أنّ الأنبياء قد تنبّأوا عنه قبل أربعة آلاف سنة من قدومه، وأنبياء اليوم، يُشيرون الى زمن حدوثه. يا له من يومٍ مهم! إنّه واحدٌ من أهم الأيام، التي انبثق فجرها على الأرض.

٤٢ وإذا كانت الجلجثة على هذه الدرجة من الأهمية بالنّسبة للإنسان، فأنا أعتقد، بأنّه من الجيد لنا، أن نعود إلى الوراء ونتفحَّصها، لكيما نرى ماذا تعنيه بالنّسبة إلينا. حيث أنّني متأكد، بأنه في هذه الساعة المتأخرة التي نعيشها، نحن، نسعى إلى معرفة كل ما أمكن، حول أهمية اللّه؛ وكل ما يمكننا اكتشافه، نحن هنا لمعرفة ذلك: لمعرفة ما هو ملكٌ لنا، وما فعله لنا اللّه، ورؤية ما قد وعد بالقيام به لأجلنا. وهذا هو سبب مجيئنا إلى الكنيسة. هذا هو سبب تبشير الواعظ. لهذا السبب يدرس ويتأمل في الكتاب المقدس، ويسعى وراء الإلهام، لأنه خادمٌ لشعب اللّه، ويحاول إيجادأيّ شيءٍ - يودّ أن يقوله اللّه لشعبه، وهذا الشيء من شأنه أن يساعدهم. من الممكن أن يكون هذا الأمر إدانةً لخطاياهم، ولكنّه سوف يساعدهم على الوقوف

ثانيةً؛ من أجل أن يتخلُّوا عن خطاياهم، ويعودوا لخدمة الرب، من جديد. وينبغي على خدَّام الرب أن يبحثوا عن هذه الأمور.

٤٣ إن كان هذا اليوم مهماً جدًا، ومن أعظم الأيام، دعونا ننظر إلى ثلاث نقاط مختلفة في ذاك النّهار، والّتي تعني لنا الكثير. باستطاعتنا ملاحظة المئات. ولكنّني اخترتُ في هذا الصباح، ثلاث نقاط مختلفة فقط، وذات أهمية أساسية، من أجل التّمعُّن فيها، في اللحظات القليلة المقبلة، والتي من شأنها أن تبيِّن لنا معنى الجلجثة. وإني أصلي من أجل أن تكون مصدر إدانة لكلّ خاطئ حاضر هنا، وأن تجعل كل قديس يجثو على ركبتيه، وبأن يرفع كل شخص مريض إيمانه إلى اللّه، وينال الشّفاء، وكل خاطئ يحظى بالخلاص، ويعود كل مرتدّ، ويخجل من نفسه، وأن يفرح كل قديس ويتمسّك بحماسةٍ بأمل جديد.

٤٤ إنّ الأمر العظيم والمهم، الذي تعنيه الجلجثة لنا وللعالم، هو بأنّها قد حسمت أمر الخطيئة مرة واحدة للجميع. لقد وجد الإنسان مذنبًا في الخطيئة، ولا يمكن لأي شخص أن يدفع ثمن الخطيئة. فالثمن كان مكلفًا جدا، ولا يستطيع أيّ شخصٍ أن يدفعه. أنا مؤمن حقًّا، بأن اللّه قد صمَّمها بهذه الطريقة، لكي تكون العقوبة كبيرة، لدرجة أنه لا يمكن لأي شخص أن يدفعها، لكي يتمكن **هو** بذاته من القيام بذلك. لقد كانت عقوبة الخطيئة، الموت. ونحن جميعًا، ولدنا بالخطيئة، وبالإثم صوَّرنا، إنّنا نأتي إلى العالم ونحن نتكلم بالأكاذيب. وبالتالي، لم يكن أيّ واحد منا مستحقًّا، ولا نستطيع إيجاد أيّ شخصٍ مستحق على وجه الأرض.

٤٥ والخطيئة لم تبدأ على الأرض. لقد بدأت الخطيئة في السماء. لوسير-لوسيفر، الشيطان، كان مخلوقا مدانًا بسبب عصيانه، قبل أن يضرب الأرض. لقد بدأت الخطيئة في السماء، حيث وضع اللّه الملائكة، وكل شيء، على نفس القاعدة التي وضع فيها الجنس البشري. المعرفة، شجرة المعرفة...شجرة الحياة، وشجرة المعرفة، حيث يستطيع الإنسان أن يحدِّد خياره. وعندما أعطي التفوُّق، والإمتياز في الإختيار الى لوسيفر،غير أنّه أراد شيئا أفضل ممّا كان لدى اللّه. وهكذا بدأت المشكلة.

٤٦ وكان هنالك شرط للخطيئة. وهذا الشرط كان الموت. الموت هو العقاب، وهذا هو...وهنا، يمكننا الدخول في تفاصيل كبيرة، لأنني لا أعتقد بأنّه ليس هناك سوى موت واحد، فقط. هنالك حياة واحدة. وأنا أؤمن بأنّ الإنسان الحاصل على الحياة الأبدية، لا يمكنه أن يموت ابدًا، وأؤمن أيضاً، بالفناء الكامل لتلك النفس التي تخطئ، لأنّ الكتاب المقدس قال: "اَلنَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ حتمًا." ليس الإنسان، إنما النفس التي تخطئ. فالشيطان أبدًا، يجب أن يموت حتمًا، لكي يفنى بالكامل. أنا بالحقيقة، لست مع أغلبية العالم، الذين يقولون بأنّ الشيطان سوف يخلص. فهو، قد أخطأ، وهو مبتدع الخطيئة. ونفس الشّيطان، هي الّتي أخطأت، وهو، كان روحًا. وهذه الروح يجب أن تباد تمامًا، كيلا يبقى أيّ شيءٍ منه.

٤٧ وفي البدء، عندما ضربت الخطيئة الأرض مثل حجاب ظلامٍ ساقطٍ من السماء، وأصابَ الأرض بالشّلل الحرفي. وهذه الخطيئة، قد ألقَت كافّة مخلوقات الأرض، وخليقة اللّه برُمّتها، في العبوديّة. وكان الإنسان تحت عبودية الموت، المرض، المتاعب والحزن. كل الطبيعة، سقطت معها. لقد كانت الخطيئة، المخدّر الذي ضرب الأرض بالشّلل الفعلي. ثم انتهى بنا المطاف هنا، بدون أمل، لأنّ كل مخلوق على وجه الأرض، كان خاضعا لها، وكل شخص وُلد على الأرض كان خاضعا لها.

٤٨ لذلك، كان لا بد له أن يأتي من مكانٍ ما، حيث لا وجود للخطيئة. لا يمكن أن يأتي من الأرض. لا يستطيع أحدٌ منا أن يفدي الآخر. يجب أن يأتي من خلال أحد آخر.

٤٩ لذلك، عندما أدرك الإنسان بأنّه انفصل عن إلهه، أصبح تائهًا. إنهم يبكون؛ يصرخون؛ يعانون؛ ويتوهون في الجبال والصحاري، باحثين عن مدينة، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللّهُ. إذْ كان يعلم بأنّه إذا عاد يومًا ما، إلى محضر اللّه، سوف يتمكّن من التحدث معه. ولكن، ما من طريق للعودة. لقد أصبح ضائعًا. ولم يكن يعرف طريق العودة، إذً قد أصبح تائهًا، وهو يحاول العثور على مكانٍ ما، يمكّن من خلاله أن يجد وسيلة للعودة إلى هذا المكان. لقد كان يوجد شيءٌ ما في داخله، يقول له بأنه جاء من-من مكانٍ مثاليٍّ. ليس هنالك أي شخص، بين الجمهور الحاضر ههنا هذاالصباح، أو من بين المستمعين إلى شريط التسجيل، الذي سوف يدور حول العالم؛ ليس هنالك أي شخص هنا أو في أي مكان، إلّا وهو يسعى لهذا الكمال.

٥٠ إنّكم تسدِّدون فواتيركم؛ تعتقدون بأنّه قد تمَّ تسوية الأمر. عندما تدفع فواتيرك، ومن ثَمّ، يصبح أحد أفراد أسرتك مريضاً وطريح الفراش. وعندما تجري الأمور بشكل جيد بالنسبة للمرض، يصبح لديك المزيد من الفواتير للدفع. عندما تكتشف بأنّ شَعرك قد تحوَّل لونه إلى الرمادي، وقتئذٍ، سوف ترغب بأن تعود شابًا، هنالك باستمرار، شيء ما، تشتاق إليه، وذلك بسبب موجة الخطيئة تلك. إنّما في قلبك، وكونك تسعى الى هذا الكمال، فهذا دليلٌ على أنه موجود في مكان ما. إنّ شيئاً ما، يوجد في مكان ما.

٥١ هذا هو السبب اليوم، وفي أكثر الأحيان، نرى أنّ الخاطئ لا يزال تائهًا. الفتاة الجميلة سوف تقصّ شعرها، لكي تبدو شعبية، وهي تضع مساحيق التجميل على وجهها، لكي تبدو جميلة، ترتدي ثيابًا، لكي تبرز شكل كيانها، إذْ، هوذا، جُلَّ ما يمكنها ايجاده، العثور على مكان ما، فهي تحاول العثور على شيء ما، يُعيدها الى ذاتها؛ عندما تتمكن من تشجيع الرجال للتصفير لها، وللتلويح لها، ومغازلتها. والشاب سوف يفعل الشيء نفسه تجاه المرأة: وسيسعى لكي يبدو جذابًا من أجلها. الجيران، سوف يبنون منزلًا، ويقومون بترتيبه بطريقة معينة، لكي يبدو أفضل بقليل من منزل جارهم. إنّنا نبحث باستمرار، عن شيء ما، إنّما يوجد دائمًا، شيء ما، أفضل بقليل. الفتاة سوف تجد فتاةً أخرى، أكثر شعبية منها. وسوف يجد الجار، منزلا أفضل من منزله. المرأة سوف تجد امرأة أخرى، ترتدي ثيابًا بطريقة معينة، وسيبدو مظهرها أفضل منها.

٥٢ إنّه شيء ما في داخلنا، وهو يسعى للبحث عن شيء ما، وهذا يدل على أننا قد ضللنا. نحن نريد أن نجد ذلك الشيء الذي من شأنه أن يجلب لنا الارتياح، والذي سوف يملأ مكان الجوع في داخلنا؛ إنّما، يبدو بأننا لن نستطيع العثور عليه .لقد حاول البشر عبر العصور، العثور عليه. لقد بكوا من أجل ذلك وصرخوا عالياً. إنّهم فعلوا كل ما بوسعهم، لكنّهم وبالرّغم من ذلك، لم يفلحوا في إيجاده، إنّهم تائهون في كل أنحاء العالم.

٥٣ وأخيراً، في أحد الأيام، في يوم الجلجثة، كان هنالك شخص، قد نزل من المجد، شخص يحمل إسم يسوع المسيح، **إبن اللّه** الذي جاء من المجد، وهكذا، أخذت الجلجثة شكلها. لقد تم دفع الثمن في ذلك اليوم، وتمت تسوية مسألة الخطيئة إلى الأبد، وهذا ما فتح لنا الطريق الى هذا الشيء، الذي نشعر تجاهه، بالجوع والعطش. والذي أوصلنا إلى مكان الرّاحة .أيّ إنسانٍ قد زارالجلجثة ورأى ما حدث هناك ، لا بدّ له أن يتغيّر. كل ما سبق وتمنّاه، أو تاق إليه، قد حصل عليه، لدى وصوله إلى هذا الموضع.

٥٤ لقد كان ذاك اليوم، يومًا مهمًا، وأمرًا مهمًّا جدًّا، حيث أنّ العالم قد اهتزَّ. عندما مات يسوع على الجلجثة، ودفع ثمن الخطيئة، إهتزَّ العالم بشكلٍ لم يسبق له مثيل. إنّ هذا العالم الخاطئ، قد غرق في الظلام. والشمس، غابت عند منتصف النهار؛ لقد أصيب بانهيار عصبي. فتزعزعت الصخور، وانهارت الجبال، وقامت أجساد الأموات من القبور.

٥٥ ماذا يعني هذا كلّه؟ لقد توجَّه اللّه مباشرةً، إلى الجلجثة. وتسبَّبَ بجرح هذا الحيوان، الذي يدعى الشيطان، إلى الأبد .ومنذ ذلك الحين، أصبح أكثر شراسة، لأنّ النور جاء إلى الجنس البشري؛ وكل شخص يعلم، بأنّ الحيوان الجريح يزداد شراسةً، فيزحف من مكان إلى آخر، مكسور الظهر .لقد تلقَّى الشيطان إذن، ضربةً على الجلجثة. والأرض، أثبتت بأنّ هذا ما حصل فعلًا.

٥٦ وكان هذا الثمن الأكبر الذي دُفِع على الإطلاق، والشخص الوحيد الذي يستطيع أن يفعل هذا، جاء وقام بذلك على الجلجثة. هناك، قد تمّ دفع الثمن الكبير. هذه واحدة، من تلك النّقاط . اللّه قد طالب بذلك. لأنه لا يوجد أيّ إنسان مستحق. ليس هنالك من إنسان قادر. لا يمكن لأي إنسان أن يفعل هذا. لقد جاء اللّه بذاته، وصار إنسانًا، وعاش حياةً إنسانية، وخضع للرغبات الإنسانية، وصُلب على الجلجثة، وهناك، كان الشيطان يعتقد بأنه لن يُقْدِم على ذلك، وبأنّه لن يمرّ من خلال ذلك...لقد ذهب إلى جَثْسَيْمَانِي، واحتمل كل الإغراءات التي يواجهها أي رجل؛ لقد احتمل كل ذلك، تماما مثل أي رجل؛ ولكنه دفع الثمن؛

٥٧ وهذا ما أغرق الأرض في ظلامٍ دامس، على مثال جرعة التخدير الّتي تُعطى من أجل إجراء عملية جراحية .عندما يعطي الطبيب مخدرا لإنسان ما، فهو يلجأ الى تخديره أوّلًا، قبل إجراء العملية. لذا، فعندما قام اللّه بإجراء هذه الـ-العملية للكنيسة، تخدَّر العالم. والطبيعة اضطربت .لا عجب أنّ اللّه، قد مات في جسدٍ بشري. تلك: هي الساعة، التي كان العالم بانتظارها، ولكنّ العديد منهم لم يُدركوا ذلك.

٥٨ وهكذا هو الحال اليوم، فإن الكثيرون ينتظرون هذه الأمور، إنّما، وعلى الرغم من ذلك، لم يتعرَّفوا عليها. لم يدركوا الطريق للخروج. فإنّهم لا زالوا يحاولون البحث عن الملذات والأشياء التي في العالم، يحاولون العثور على مَخرَج.

٥٩ لقد كان هناك العديد من الإشارات التي دلَّت على ذلك اليوم، العديد من الظّلال المُعَبِّرَة. فلقد تمّ التّلميح اليها والتّعبير عنها، من خلال الحمل، الثور، اليمامة، وكل تلك الأشياء؛ ولكن رغم ذلك، لم تُكسَر. لم يتمكنوا من كسر قبضة الموت لأنّ الشيطان يملك الأرض.

٦٠ الحجارة نفسها التي قد سار عليها مرّة، عندما كان يتمشَّى في الأرض، هي كبريت مشتعل. كان لوسيفر إبن الصبح، وسار على الأرض عندما كانت بركانًا مشتعلًا. وعندما مات يسوع على الجلجثة، تلك الحجارة نفسها، التي كانت قد بردت، تقيّاتها الأرض إلى الخارج.

٦١ لقد تم دفع الثمن، وعبودية الشيطان قد كُسرت. لقد وضع اللّه مرةً أخرى، بين أيدي الإنسان، وسيلةً للعودة إلى ما كان يبحث عنه. ليس عليه أن يبكي بعد الآن. تلك الضربة، التي قصمت ظهرالشيطان هناك،على الجلجثة، والعظمة في ظهر الخطيئة، والمرض...وهذا العمل، يعيد كل كائن بشري موجود على الأرض، إلى محضر اللّه، وخطاياه أصبحت مغفورة. هللويا. لقد غفرت خطايانا. لا يستطيع الشيطان أن يُبقينا في الظلمة بعد الآن، بعيدًا عن اللّه.

٦٢ لقد أصبح لدينا طريقاً سريعاً [أوتوستراد- م.م.]. وتم تركيب هاتف هناك. هنالك خط للتواصل مع المجد. كل إنسان لديه الحق، في الوصول إلى ذلك الخط .إذا كان إنسان ما، مملوًا بالخطيئة، فهذا العمل، قد أوصله بـ "المركز الرئيسي للهاتف." يمكن أن تُغفر خطيئته. ليس ذلك فحسب، ولكن ثمن هذه الخطيئة قد دُفع. مجدًا. ليس عليك أن تقول، "أنا لست مستحقًّا." بالتأكيد أنت لست كذلك. ولا يمكنك أن تكون مستحقاً، أبدًا. إنّما، شخصٌ آخر مستحق، قد أخذ مكانك. أنتحرّ. ليس عليك أن تتوه بعد الآن. لست مضطرًّا للبحث عن المتعة هنا على الأرض.

لأنّ، هناك ينبوعاً مليئاً بالدّم المُتَدَفِّق،
من عروق عمّانوئيل؛
فكلّ خاطئ ينغمس في هذا اليَمّ،
يتطَهَّر من كلّ إثم.

٦٣ ليس عليك أن تضيع؛ هنالك سكّة سريعة وطريق، وهي تدعى طريق القداسة. النجس لن يمر من خلالها، لأنه يجب أن يأتي إلى الينبوع، أولاً. ومن ثَمَّ، يدخل إلى الطريق السريع.

٦٤ لقد حطَّم قوى الشيطان. وفتح أبواب السجن في الجحيم، أمام كلّ إنسان كان مغلقًّاعليه على هذه الأرض، في السجن، ذاك، الذي يخاف من لحظة موته، وما يخبئه الموت له؛ لقد فتح أبواب تلك الزنزانات، على الجلجثة، وأطلق سراح كل الأسرى. ليس عليك بعد الآن، أن تكون مدمَّرًا بالخطيئة. أن تقدِّم أعضاءك للخطيئة:

الشرب، التدخين، القمار، قول الأكاذيب . يمكنك أن تكون صادقاً، عادلاً، ومستقيماً. ولا يستطيع الشيطان القيام بأي شيء؛ لأنك تمسّكت بالحبل، حبل النجاة. وهو مثبَّت بمرساةٍ على صخر الدهور. لا شيء يمكنه أن يزحزحك عنه. لا يمكن لأيّ ريحٍ أن تزحزحك عنه. لا شيء، ولا حتى الموت نفسه، يمكنه أن يفصلنا عن محبة اللّه التي في المسيح يسوع. هذا ما تعنيه الجلجثة.

٦٥ تحرير الناس الذين كانوا تحت نير العبودية. والذين فيما مضى، كانوا يخافون الموت، ولكنّهم، لن يعودوا كذلك بعد الآن. فالإنسان الذي يتوق بفارغ الصبر، إلى مدينةٍ يكون صانعها وبارئها اللّه، بإمكانه أن يخطو على الطريق السريع، ويدير وجهه نحو السماء، لأنه حرّ. هللويا. إنه مفديّ. وهو، لم يعد بحاجة لأن يهيم على وجهه بعد الآن، لأن هنالك وسيلة لمعرفة ما إذا كنا على حق أم لا. اللّه يعطينا الحياة. فقد تمّ محو خطايانا. في ذلك اليوم على الجلجثة، لقد دُفع الثمن. عندما نرى كل ذلك، لا عجب أن يكتب الشاعر،

وسط، ذوبان الصخور، وظلام السماوات،
أَحنى مخلصي رأسه ومات.
كَشْف الحجاب أظهرالطريق،
إلى أفراح السماء، ويوم بدون نهاية.

٦٦ لم يعد إبراهيم مضطرًّا، أن يتجوَّل في جميع أنحاء البلاد بعد الآن، للبحث عن مدينة. لم يعد الخاطئ مضطرًّا لأن يتساءل، إذا ما كان بإمكانه أن يَخلص أم لا. والمريض، ليس مضطرًّا للتساؤل عمَّا إذا كان بإمكانه أن يُشفى أم لا. الحجاب المفتوح في ذلك اليوم على الجلجثة، قد كشف الطريق باتّجاه النصر الكامل. فلقد أعطانا اللّه قدرة روحه لكي نحيا منتصرين على كل هذه الأمور؛ وهو، يطلب منا أن نؤمن، وحسبْ. هذا الذي حدث، في ذلك اليوم على الجلجثة. لم يكن هناك يوما مثل هذا اليوم، على الاطلاق. ولن يكون أبدا يومًا مثله. ليس ضروريًا بعد الآن. فالثّمن، قد دُفع، ونحن مفديِّين .شكرًا لله؛ نحن مفديِّين. ليس هنالك ما يدعو للتساؤل حول هذا الأمر؛ لم يعد هنالك من افتراضات حول هذا الموضوع. كل شيء قد ولَّى. الحجاب سحب الستارة، ونحن الآن على الطريق السريع، لا للتساؤل بعد اليوم، ولكن لنؤمن فقط، وببساطة، ونستمر بالسير قُدُمًا. نحن نسير مباشرة في ظل وجود اللّه بالذات.

٦٧ لقد عرف إبراهيم، وآخرون عرفوا أيضاً، بأنّهم، وبينما كانوا يبحثون عن المدينة، كانوا يدركون أنهم جاءوا من مكان ما. لقد حدث شيء ما. كانوا يعيشون في أرضٍ أصابها الشلل. حصلت زلازل؛ وهبَّت عواصف، نشبت حروب ومجازر. الذئب والحمل، كل واحد يتغذَّى من الآخر، أو بالأحرى الذئب يتغذَّى من الحمل، والأسد يأكل الثور. الأمور لا تبدو جيدة. هنالك خطب ما. كان يعلم أن الأمور ليست على ما يرام. رجل، وأخ يقتل الأخ. أب قتل إبنه؛ إبن قتل الآب. هناك خطب ما. انّه يتقدّم في السن. يموت. يذوي. لقد كان مصابًا بالمرض. مُستعبَد. الأشجار تنمو ولكنها ليست خالدة؛ فهي تموت. الجبال تتغير. البحار تجف .المياه تشحّ. هنالك شيء خاطئ، وفتَّش عن مكانٍ، عن مدينةٍ، حيث لن يحدث كلّ ذلك بعد الآن؛ كان يعلم انه لو

كان بإمكانه العودة إلى محضر **ذاك الذي** فعل كل شيء حسن، لكان باستطاعته أن يتباحث معه بالأمر.

٦٨ يا له من إمتياز، أيها الخاطئ، أن تدرك في هذا الصباح أنك حصلت الآن على الطريق. لقد فتح الطريق، في ذلك اليوم على الجلجثة. في الواقع: إنّ كل الذي سعى إليه الآباء، وكل الذي فتَّشوا عنه، قد أعطتك إياه الجلجثة، مجانًا. كيف تستطيع رفض ذلك؟ كيف تستطيع رفض ذلك، لكي تنضم إلى طائفة؟ كيف تستطيع رفض ذلك، وتستبدله بشيء آخر، الملذات التي في العالم. لماذا لا تقبل ذلك؟ الحجاب المفتوح يعيد الإنسان إلى محضر اللّه مباشرةً، من دون أية خطيئة، ومهما كان نوعها، ويضع أمامه طريقًا، يوصله إلى الشيء الذي يفتش عنه: السماء، المجد، السلام، الحياة الأبدية، كل شيء مباشرةً، أمامه.

٦٩ ذاك اليوم، كانت الـ-الضربة المميتة لقوى الشيطان. لقد أنهت كل شيء.

٧٠ وأستطيع رؤيته هناك. لقد كان هو، خروف جنة عدن، منذ الظل الأول الذي ظهر هناك.

٧١ لحظةَ قدَّم هابيل إلى اللّه، بالإيمان، ذبيحةً، أفضل بكثير من تقدمة قايين، لا بد أن يكون قد ربط كرمةً حول عنق الحمل، جرَّه إلى فوق الصخرة، وأخذ حجرًا في يده، ليستخدمه كسكين، وسحب رأسه قليلا إلى الوراء، وشقَّه وقطَّعه إلى أن مات، وغرق صوفه بدمه. لقد تمرَّغ بدمه.كان هذا ظلًّا.

٧٢ ولكن في ذلك اليوم على الجلجثة، لم يكن هنالك خروفًا من هذه الأرض، لكنّه كان، حمل اللّه الذي مات، الذي تمرَّغ بدمه. فلقد قطَّعه العالم؛ سحقوه، جلدوه، بصقوا عليه، ضربوه بعنف وصفعوه بقوة، وكان الدم يتساقط من خصلات شعره...

٧٣ عندما مات الحمل الّذي قدّمه هابيل، مات متحدثًا بلغةٍ، لم يتمكن هابيل من فهمها. كان يثغو [الثغاء هو صوت الخروف-م.م].

٧٤ وعندما مات حمل اللّه، في ذلك اليوم على الجلجثة، تحدث بلغةٍ، لم يفهمها أحد، "إِلهِي، إِلهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي." لقد كان هو، حمل اللّه، الممزَّقَ، المسحوق.

٧٥ هو نفسه، كان ذاك الخروف الذي فكَّر فيه هابيل، عندما رأى نسل المرأة الموعود. إنه الخروف الذي رآه دانيال، الذي *قَدْ قُطِعَ مِنْ جَبَلٍ لاَ بِيَدَيْنِ*. كان هو عَجَلة النّبي، التي في وسط العَجلة [الاطار، الدولاب-م.م.]. إنّ كل الذي توقَّعوه، قد تحقَّق في ذلك اليوم، ذاك اليوم على الجلجثة. هذا الذي جلب ذاك الأمر العظيم. الذي قصم ظهر الشيطان.

٧٦ يجب علينا أن نسعى أولاً، إلى معرفة ما يعنيه ذلك اليوم. ثانيا، ينبغي بنا أن نرى ما الذي أنجزه ذلك اليوم بالنّسبة إلينا. حسنًا، ما الذي فعله لنا...الآن، ثالثا، لننظر ما الّذي علينا فعله لهذا اليوم، ماذا ينبغي علينا أن نفعل.

٧٧ أوّلا، يجب أن ننظر في الأمر، لأنه يوم عظيم، أعظم من كل الأيام. ثمن الخطيئة قد دُفع. قوى الشيطان تحطَّمت.

٧٨ والأن، يجب أن نرى ماذا ينبغي أن نفعل في المقابل .حسنًا، في المقابل، عندما مات يسوع على الجلجثة، وهو، في ذاك اليوم على الجلجثة، لم يدفَع ثمن خطايانا فقط، إنما، قد دفع الثمن وقدَّم لنا أيضًا الوسيلةً، لكي نتمكن من اتّباعه. لأننا نحن، **آدم** الساقط، قد افتدينا، وكما قاد الروح آدم، آدم الأول، الّذي كان يملك بالروح، السيطرة على كل الطبيعة...ثم نحن-**آدم** الثاني-أو إنسان الأرض، قد أفتدينا من قبل المسيح، ومنذ يوم الجلجثة، نستطيع أن نتبعه .الآن، عندما مات على الجلجثة، قدَّم وسيلةً. لقد أسلم الروح، الروح القدس الذي أرسله إلى الأرض مجدَّدًا، لكي نحيا به، أنت وأنا. هذا ما تعنيه الجلجثة، بالنّسبة لنا: أن نتبعه.

٧٩ أوّلا، أنظر في الأمر. أنظر ما الّذي فعله من أجلنا، والآن ماذا ينبغي علينا أن نفعل لأجله. أنتم وأنا، ماذا ينبغي أن نفعل؟

٨٠ الآن، نقول، "حسنا، أنا-أنا أقدِّر ذلك. هذا جيد جدًّا." ولكن يجب أن نقبله. وقبوله يعني قبول شخصه، المسيح، في قلوبنا.

٨١ ومن ثم، نصبح محرَّرين من الخطيئة. لذلك، ليس هنالك من أغلال على الإطلاق، تقيِّدنا في سلاسل الخطيئة. اللّه...تماما كما لو أننا لم نخطئ أبدًا...التضحية الكاملة جعلتنا كاملين. قال يسوع: "فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ." ثم، ليس هنالك أي شيء آخر نقوم به، ولكننا، أصبحنا كاملين في محضر اللّه.

٨٢ الآن، هذا هو المكان، حيث نفقد مركزنا. إذا كنا لا نراقب، فسوف نحاول النظر إلى الوراء، إلى ما كنا عليه. وطالما نحن ننظر إلى الوراء، إلى ما كنا عليه، فالتضحية لا تعني لنا شيئا. آه، هل يمكنكم رؤية ذلك، كنيسة؟ أنا لن...أنا لن أحاول القيام بهذا العمل؛ لا أستطيع، ولا حتى أنتم تستطيعون. ليس هنالك من حاجة للمحاولة. فبادئ ذي بدء، أنتم قد ضللتم، طالما أنتم تنظرون إلى ما قمتم به. ولكن لا تنظروا إلى ما فعلتم.

٨٣ أنظروا بالحري ، إلى ما فعله هو لكم، ذاك اليوم على الجلجثة .لقد دفع الثمن عنك. وقد حسم الأمر. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ: إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. إذًا، ليس لديك خطيئة. أنت تمامًا، بلا خطيئة. بغضّ النظر عمَّا فعلت أو ما تفعل، أنت لا تزال بلا خطيئة. طالما انك قبلت يسوع المسيح كمخلصٍ لك، فانّ خطاياك، قد غُفرت. وكل شيء قد غُفر، لقد تمّ الصفح عنه ونسيانه.

٨٤ ثم ماذا ينتج عن ذلك؟ من بعد تلبية ذلك الشرط، فإنه يعطيك روحه لكي تتبعه وتفعل كما فعل هو، وذلك من أجل الآخرين الذين يتبعونه .لقد كان رجلًا واحدًا فقط، الرجل المثالي. فهو، بذل حياته، وقدَّم لكم مثالًا. الآن، ماذا يجب أن نفعل؟

٨٥ حسنًا، أول شيء أودّ قوله هو: أنّ يسوع، لم يعش أبدًا لذاته. لقد كانت حياته مكرَّسة من أجل الآخرين. هذه هي تمامًا، الحياة الأبدية. عندما تقول أنك تذهب إلى الكنيسة، وتعمل خيرًا،هذا أمر جيد. ولكن، عندما تعيش حياتك لنفسك، فأنت لا تملك

الحياة الأبدية. الحياة الأبدية هي أن تعيش من أجل الآخرين .انّها تتبرهن عندما تأتي من حَمل اللّه. فلقد عاش وكانت لديه الحياة الأبدية، لأنه لم يكن يعيش لذاته، بل، عاش من أجل الآخرين. وأنتم تحصلون على الحياة الأبدية، من خلال حصولكم على ذلك اليوم، وحينئذٍ، سوف لن تعيش لنفسك، بعد الآن. بل سوف تعيش من أجل الآخرين.

٨٦ قال أحد الأشخاص، "كيف تسمح لأيّ شخص، بأن يدعوك بمثل تلك الأسماء السيئة؟" أنت لست تعيش لِذاتك. بل تعيش من أجل الآخرين، لكي تتمكن من تخليص هذا الإنسان. لقد صرتم أبناء. والمشكلة في ذلك، أنّ الكنيسة قد نسيت بأنهم كانوا أبناء. أنتم أبناء. أنتم تأخذون مكان المسيح. أنتم أبناء؛ لذا، لا تعيشوا لذواتكم، بل، عيشوا من أجل الآخرين.

٨٧ "حسنا، أخ برانهام، أستطيع أن أعيش من أجل هذا الأخ، لأنه رجل لطيف حقًّا." ليس هذا ما هو المطلوب.

٨٨ عش من أجل هذا الإنسان الذي يكرهك. عِش من أجل ذاك الإنسان، الذي سوف يقتلك، إذا أتيحَ له القيام بهذا. وهذا بالضّبط، ما فعلوه به. لقد قتلوه، ومات لكي يتمكن من تخليصهم. هذه هي الحياة الأبدية. وعندما تحصل عليها، فإنّها، سوف تستوطن في قلبك، وعندئذٍ، تتوجّه نحو السماء. ولكنك تضحِّي بالأشياء التي تخصّك، تتخلَّى عنها، على غِرار الخراف الّتي تعطي صوفها. أنت، تنظر بعيدًا، باتجاه الجلجثة.

٨٩ أرجو أن يساعدك هذا لكي تأخذ مكانتك...هذا ما هي عليه خيمة الإجتماع، وهذا ما يجب أن يقوم به كلّ الناس. يجب عليكم أن تعرفوا ما أنتم عليه، وما هو الغرض. الكنيسة،إنّ الذّهاب الى الكنيسة، لا يعني فقط التّوجّه اليها، من أجل تشغيل الموسيقى، وغناء الترانيم .فالكنيسة هي مكان للتقويم...القضاء يبدأ من بيت اللّه.

٩٠ يجب أن نحسب أنفسنا أمواتًا وأن نعيش للمسيح. وقد جهَّز لنا طريقًا لكي نتمكن من التضحية بأنفسنا لخدمته، ولكي نتبعه. إذا تبعناه، فانّنا، سوف نعيش الحياة التي عاشها. هذا أمر رائع.

٩١ يسوع قال هذا، وتحدّث عنه. إسمحوا لي فقط، أن أعطيكم بعض الإقتباسات حول هذا الأمر. إسمعوا جيدًا. لا تُفوِّتوا هذا. لقد قال يسوع، أنه في ذلك اليوم، سوف يفصل الناس كما تُفصَل الخراف عن الجداء، وسوف يقول للجداء، "قفوا ناحية اليسار،" وللخراف "قفوا من جهة اليمين. "

٩٢ ثمّ يقول للجداء، "اذْهَبُوا عَنِّي، لأَنِّي جُعْتُ ولَمْ تُطْعِمُونِي. كنتُ مَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي. كنتُ عُرْيَانًا ولَمْ تَكْسُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. كنتُ مَرِيضًا فَلَمْ تَزُورُونِي. لذا إَذهبُوا عني. "

٩٣ وللخراف، سيقول: "لقد جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. كنتُ عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي."

٩٤ وانتبهوا،لا تهملوا هذا الأمر. أيتها الكنيسة. ضعوا هذا في قلوبكم إلى الأبد. لقد حصل هذا تلقائيًا. الناس لا يفعلون هذه الأعمال، من باب الواجب. فالرجل الذي يقدِّم لك شيئا لأنه يتوجب عليه القيام بذلك، أو ذاك الذي يطعمك لأنه يتوجب عليه إطعامك، فهذا الشّخص، لديه مفهوم أنانيّ .ينبغي أن تكون حياتك أنت بالذات، مبادرتك أنت بالذات.

٩٥ لقد كانت تلك الخراف متفاجئة لدرجةٍ أنهم قالوا: "يَارَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا؟ ولم نطعمكَ...مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ؟ مَتَى كنت عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ متى كنت عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟ متى كنت مَرِيضًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟"

٩٦ لقد حصل ذلك تلقائيا، بدافع الحب، انها ببساطة حياتهم التي تعيش في داخلهم. يا إلهي، دع الناس يرون ما فعلته الجلجثة لنا. هكذا تلقائيا.

" متى يا رب. لم نكن نعرف ذلك أبدا ".

٩٧ لاحظوا كيف التفت يسوع وقال: "بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ لهؤُلاَءِ، فَبِي فَعَلْتُمْ."

٩٨ حياةٌ خالية من الأنانية، وبدون تخطيط، وبدون أي تفكير في ذلك؛ إنّما، أنت حقًّا قد متّعن الأشياء التي في هذا العالم، وتحيا الى حدّ بعيد، في المسيح، سائرًا بقوة على الطريق السريع، لدرجة، تجعل الأمور تلقائية بحتة. أنت تفعل ذلك ببساطة .والآن، فانا أقول: "عندما يشاء الرب-الرب يريد مني أن أفعل هذا." لا ليس الأمر هكذا. أنت جزءٌ منه. روحه فيك، وتتصرف بالطريقة نفسها التي يتصرف **هو**، بها. إفهم هذا جيداً.

٩٩ تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ.

١٠٠ ليس كل الذين يقولون، يا رب، يا رب، سوف يدخلون، ولكن الذين يفعلون إرادة أبي، من كل قلوبهم، إختياريًا، وحسب.

١٠١ لقد دفع ذلك اليوم على الجلجثة، ذاك الثمن، لكي نتمكن من أن نكون على هذا المِثال.

١٠٢ لا تقلْ، "في إحدى المرات، كانت الأرملة جونز...لم يعد لديها فحم، فذهبتُ وأشتريتُ لها بعض الفحم. أه، أقول لك، رأيت أخاً محتاجًا إلى طقم ثياب، وذهبت وأشتريت له طقم ثياب. ليتبارك اللّه، أنا مسيحي." أوه، يا الهي، أنت أنانيٌّ، فقير، شخص بائس، أنت منافق.

١٠٣ لا تدع يدك اليمنى تعرف ما تفعله اليسرى، ولا اليسرى تعرف ما تفعله اليمنى. أنت ميّتٌ في المسيح، وتفعل هذا تلقائيًا على أي حال. إنّها طبيعتك؛ إنه طبعك. فإنّك تفعل هذا في جميع الأحوال. إنها فقط، الحياة التي تحيا في داخلك. أنت تخضع تماما، لتلك الروح، وهي تحيا بنفسها في داخلك .أوه، أنت تشعر بتلك الروح المباركة، تلك الحياة، "فَأَحيَا لاَ أَنَا،" قال بولس، "بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ." هكذا ببساطة، بشكلٍ تلقائيٍّ..

١٠٤ "حسنا، أنا أقول لك، أخ برانهام. نحن مسيحيون هنا .نحن نساعد هؤلاء الناس. نحن نساعد *أولئك* الناس." آه، يا، يا للعار.المسيحية ليست هكذا.

١٠٥ المسيحية هي: أن تفعل تلك الأمور بشكل تلقائي. وأنتَ تنسى كل ذلك فعليًا، كل شيء...إذهب وافعل ذلك.

١٠٦ المسيح أسلم حياته بالكامل إلى اللّه. لقد قدَّم نفسه، كخادمٍ للشعب. ووَهب حياته طوعًا. وهو، لم يكن مضطرًّا لأن يفعل ذلك. لم يفعل ذلك رغمًا عنه. لم يقل: "الآن، أيها الإخوة، يجب أن تقدِّروني كثيرًا، لأنني جئت لكي أموت من أجلكم." لم يقل أيّة كلمة عن هذا الموضوع. فقد مات، في كل الأحوال، لأنّ اللّه كان فيه.

١٠٧ الله فيكم. إنّ اللّه الموجودٌ فيَّ أنا، يجعلنا ننظر إلى الآخرين.

١٠٨ أحد الخراف، الواقفين من جهة واحدة، سوف يقول: "حسنًا، يا رب، لقد فعلت *هذا*، ويا رب، فعلت *ذلك*."

١٠٩ قال: "إِذْهَبُوا عَنِّي، أنتم، يَا فَاعِلِي الإِثْمِ، إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ."

١١٠ لو أنّ الكنيسة تستطيع أن تُدرك تلك الحقائق الأساسيّة، بأنّه ليس شيئًا تحاول القيام به، أو تُزغِم نفسك على القيام به؛ إنّما، هو شيء قد وُلِد في داخلك.

١١١ سامحوني، يا أصدقائي الخمسينيين. أنا خمسيني، ولكنّ أصدقائي الخمسينيين قد وصلوا إلى مرحلة، حيث يجب أن يكون هنالك الكثير من الموسيقى السّريعة، وسماع عزف بعض الفرق الموسيقية الإيقاعية، أوالتصفيق باليدين، أو الدّفوف لإثارة صراخ الناس. إنّ هذا كلّه، ليس سوى إثارةً للشعور فقط. إنّ الفرق الموسيقية، تعزف قبل الذهاب إلى المعركة، وذلك من اجل الحصول على مشاعر المعركة. إنّي أؤمن بالموسيقى. أؤمن بالتصفيق، أنا أؤمن بهذه الأمور. هذا الأمر صحيح تماما. يجب أن نحظى بهذه الأشياء.

١١٢ لكنّك قد أهملت الأشياء العظيمة؛ الّتي هي، تلك الحياة المُضحِّية بذاتها، حيث يسكن اللّه فيك- فأنتَ تفعل تلقائيا، ما هو جيد،لأنهجيد-إستمرّ بالتقدم، ببساطة، دون أن تفكر في ذلك، ليس عليك سوى أن تعيشه، فقط. ثمّ أنظر...أترى ماذا يحدث، أنت فقط-أنتَ لستَ -أنتَ على الطريق السريع. هذا ما تعنيه لك الجلجثة: على الطريق السريع-الذي كان مفتوحًا أمامك في ذلك اليوم.

١١٣ حسنًا، تذكَّر الآن، لا يمكنك أن تكون نصف جَدي ونصف خروف. فإنهما لن يتوافقا مع بعضهما البعض.

١١٤ حسنًا، هنالك الكثير من الناس الذين يقولون: "نعم، أتعرف ماذا؟ لدينا منظمة في مجموعتنا. نحن- إنّنا نساعد الفقير. نحن، نفعل *ذلك*." هذا كله جيد، ولكن، ها إنّك تنفخ في بوقك الخاص. لا تفعل هذا.

١١٥ لقد قال يسوع؛ إعمل صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ.فهذا العمل، هو عمل تلقائي، إنّه شيءٌ تلقائيٌّ بكلّ بساطة، فهو شيء ما، في داخلك؛ فهذا ليس أكثر من مجرد ذهابك للحصول على الماء للشرب. أنتَ عطشان. إنْ كان جارك عطشاناً، فإنّك، تفكر فيه

أيضا. أنت تفكر في حاجة جارك، كما تفكر بحاجتك الخاصة، تمامًا. فأنتَ لا تعير أيّ اهتمامٍ لهذا الأمر، إنّك تحيا ذلك، بكل بساطة.

حسنًا، فأنتَ لا يمكنك أن تكون نصف جدِي ونصف خروف.

١١٦ لذا، فإنْ قلت، "حسنا، كنيستنا لديها منظمة. فنحن نعطي الفقراء. نفعل *هذا*، ونفعل *ذلك*، ونفعل أشياء *أخرى*."

١١٧ فإنْ كان لديك هذا الجزء، من دون الآخر، -أي، حياة المسيح في داخلك- فأنت قطعًا، تقوم بذلك عَبَثا. يسوع...لقد قال بولس في كورنثوس الأولى، الإصحاح١٣: "وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، فَلاَ أَنْتَفِعُ شَيْئًا."

١١٨ حسنًا، إنّ هذا الأمر صعب جداً، إنّما، هذه هي الحقيقة. يجب أن تتوصّل إلى فهم هذا الواقع. وأن تعرف ما الّذي فعلته الجلجثة من أجلك. ونحن ننظر إليها ونقول: "آه، نعم هذا أمر جيد." انّما، ليس هو المطلوب. بما أنّ **إبن** اللّه هذا، قد توجّب عليه الذهاب إلى الجلجثة لكي يُصلب، فكلّ إبن إذن، عندما يأتي الى الآب، ينبغي به، أن يذهب إلى الجلجثة. يجب أن يكون لديه جلجثته، أيضاً. يجب أن تحصلوا أنتم، على يومكم في الجلجثة. يجب أن أحصل على ذلك اليوم على الجلجثة. فهذا الأمر، يحسم مسألة الخطيئة. فهي، ليست مصافحة الواعظ، ولا الإرتعاش داخل الكنيسة، وليس الدخول بواسطة رسالة، أو الدخول بواسطة مهنة، إنّما، الدخول بالولادة .فهو، لم يعطِ رسالة، أبدًا. لم يعطِ مهنة أبدًا. لقد وهبَ ولادةً. هذه هي الطريقة التي ندخل بها. لذا، إنطلاقًا من هذا، فإنّنا نحيا الحياة المسيحية، بصورةٍ تلقائيّة.

١١٩ حسنًا، هناك ملاحظة أخرى...نصف جَدي، نصف خروف، لا وجود لمثل هذا الشيء. فإمّا أن تكون جدياً أو أن تكون خروفاً. أنت لست نصف جدي ونصف خروف، فأنت إمّا جدي وإمّا خروف.

١٢٠ والآن، إذا كنتَ تفعل امورًا جيّدة فقط، وأنتَ تظنّ أنّه بإمكانك الدخول وِفقاً لهذه الأعمال، ففي هذه الحالة، يصبح يوم الجلجثة غير ضروريٍّ. إنّ القانون ينصّ على ذلك. ولكن، بما أنّ يوم الجلجثة كان ضروريًا، لكي لا نكون أعضاء في الكنيسة فقط، إنّما، لكي نصبح أبناءً وبناتٍ للّه .هذا هو يوم الجلجثة. هذا ما يعنيه لك: بأنّك تستطيع أن تعمل، وتتبع، وتتصرف، مثل يسوع...

١٢١ النهر، لا يتدفَّق صعودًا ونزولًا في الوقت نفسه. النهر، يجري في اتجاهٍ واحدٍ فقط، وروح اللّه أيضًا، تتدفَّق باتجاهٍ واحدٍ فقط. إنّه، لا يختلط مع أي شيء آخر، إنما يتدفَّق في نفس الإتجاه.

١٢٢ لاحظوا يسوع عن قُرب، في الختام، لقد قال يسوع: "فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا تَعْمَلُهَا أنت أَيْضًا، وَتَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي."

١٢٣ أنا لستُ أذكر هذا القول كثيراً، أمام الكنيسة هنا. أنتم تفهمون؛ ولكن، هذه الرسائل يتمّ تسجيلها. ويستمع إليها عشرات الآلاف، في جميع أنحاء العالم.

١٢٤ سوف أجيب على هذا السؤال على الفور، من أجل المنتقدين .كثيرًا ما يقال لي - لقد نُقِلَ اليّ. يقولون: "لماذا، تؤمن بالكتاب المقدس؟" لقد قال يسوع: "فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا تَعْمَلُهَا أنت أَيْضًا، وَتَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي."

١٢٥ كيف يمكنك أن تكون سيئًا إلى هذه الدرجة، أيها السيّد؟ كيف يمكنك أن تكون عديم التمييز الى هذا الحدّ، ضائعًا في لاهوتك الفكري، وفي مفهومك الذهني للأشياء؟ يا صديقي العزيزالضالّ ،ألا يمكنك أن تفهم بأنّ الكتاب المقدس هذا، يُفسَّر روحيا؟

١٢٦ لقد شكر يسوع الآب، لأنه اخفى هذا عن المثقفين والأذكياء، الحكماء والفهماء، وكشفها للأطفال، الذين سوف يأتون إلى الجلجثة.

١٢٧ حسنًا، أنظروا جيدًا، لقد قال يسوع...لاحظوا جيّداً كيف عبّر يسوع، عن ذلك. الأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا (إنّه يعملها الآن.) -الأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا الآن، شفاء المرضى، قيامة الموتى، فتح عيون العميّ، وهذه الأَعْمَالُ، تَعْمَلُهَا أنت أَيْضًا. فأنتَ سوف تعملها، إنْ كنتَ مؤمناً بي. تَعْمَلُ هذه الأَعْمَالُ، وَتَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا أيضًا، لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.

١٢٨ بَعْدَ قَلِيل لاَ يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنَنِي. سوف أكون معكم، لا بل فيكم الى نهاية العالم. لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآب، فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ، الذي هو الروح القدس، الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ، يمكنكم أن تقبلوه.

١٢٩ لاحظوا الآن، "الأعمال الأعظم" هي، حصول الكنيسة على القوّة، ليس لشفاء المرضى بواسطة الصلاة، فقط، وإخراج الشياطين عن طريق الصلاة، إنّما، من أجل مشاركة الحياة الأبدية مع المؤمنين، وإحالتها لهم. لقد كان الروح القدس آتيًا، وسوف يُسَلَّم إلى أيدي الكنيسة، من أجل تسليم الحياة. آه، هذا هو القصد من الجلجثة .لقد أخذت رجالًا ونساءً متواضعين ومرذولين، ورفعتهم إلى مكانٍ، ليكونوا أبناء وبنات لله، لشفاء المرضى ونقل الحياة الأبدية، من خلال إعطاء الروح القدس للمؤمنين الطائعين، انّ الرجال، الذين كانوا فيما مضى غير مؤمنين، قد أصبحوا الآن، مؤمنين وسلّمواالحياة الأبدية الروحية.

١٣٠ كم هو عظيم، أن تقول لهذه المرأة المريضة المستلقية هنا، "أستطيع أن أصلِّي صلاة إيمان،" وسوف تنالين الشفاء. إنّه أمر رائع. هذا ما كان يفعله حينذاك، ولكنه قال: "وَتَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا. سوف أعطيك القوة، ليس فقط، من أجل إقامته لفترةٍ، إنّما، لوهبِهِ الحياة الأبدية، والتي سوف تكون أبدية، وإلى الأبد."

١٣١ أيها الناس الفقراء، العميان والبائسين، كيف أمكنكم ألاّ تلتقطوها، ويفوتكم هذا الأمر؟ ألم تروا ما هو الشيء الأعظم؟ هذا هو أعظم شيء يمكن أن يحدث على الإطلاق، منح ومشاركة الحياة الأبدية إلى الناس. ما هي الحياة الأبدية؟ انّها الحياة التي عاشها، الحياة التي كانت **فيه**: لقد نقلها إلى الآخرين. هل يمكن لرجلٍ ما، أن يفعل ذلك؟ إنّ إبنًا لله يمكنه عمل ذلك.

١٣٢ لقد قال يسوع: "مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ."

١٣٣ الآن، الكنيسة الكاثوليكية وغيرها من الكنائس، قد ارتكبوا خطأهم الكبير. انّهم يخرجون ويقولون: "أنا أغفر لك خطاياك." لم يكن هكذا.

١٣٤ كيف غُفرت خطاياهم في الكتاب المقدس؟ لقد أجاب بطرس على هذا السؤال، في يوم الخمسين. قالوا: "مَاذَا نفعل لكي نَخلص؟ كيف يمكننا الحصول على الذي بحوزتكم جميعا؟ "لقد وصف لهم الوصفة الطبية.

١٣٥ قال لهم ما الّذي عليهم القيام به. إذْ قال: "توبوا، كل واحد منكم إلى اللّه، واعتمدوا على إسم يسوع المسيح." لماذا؟ "لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا." هذه هي، الأعمال العظيمة.

١٣٦ كم واحدٍ منكم أيها الوعاظ في هذا الصباح، كم واحد منكم، أنتم الذين تستمعون إلى كلمتي على شريط التسجيل، هو على استعداد، في هذا الصّباح، للذهاب إلى الجلجثة، والنظر إلى ما فعله اللّه لأجلكم هناك، والتخلي عن معتقداتكم الطائفية، والتبشير بالإنجيل؟ هللويا. انها في حضنك، الآن، وبين يديك. ماذا ستفعل في هذا الشّأن؟ لماذا؟

١٣٧ لأنّ التوبة ومغفرة الخطايا، يجب أن تُبشَّر بإسمه في كل العالم، إبتداءً من أورشليم. هللويا، هناك تحصل على النتيجة المطلوبة.

١٣٨ ماذا تعني لك الجلجثة؟ ماذا فعل ذلك اليوم من أجلك؟هل أتخمك ببعض اللاهوت؟ هل جعلك متعجرفًا، أو جعل منك شخصًا مسيحيًا، لقد سلَّم نفسه بالكامل (هللويا.)

١٣٩ الخطايا غُفرت؟ وَتَعْمَلُ أَعْمَالاً أَعْظَمَ مِنْهَا. أنتم ترون من هم: "أنتم،" أليس كذلك؟ أَعْمَال أَعْظَمَ مِنْ هذه، غفران الخطايا بإسم يسوع المسيح.

١٤٠ ولكن بسبب المذاهب، والطوائف، وغير ذلك، أنت مقيَّد لدرجة أنّك ما زلتَ تخدم العالم. قل لي أيّ رجل أو أيّة إمرأة، بإمكانهما المجيء إلى الجلجثة، ومن ثَمّ، يحاولون أن يكونوا شخصًا مهمًا لأنّ أحدهم قال شيئًا. قل لي كيف يمكنك أن تنظر مباشرة، إلى الجلجثة وإلى نورها الحقيقي، ذاك اليوم على الجلجثة...كيف يمكن أن يكون لديك يومك على الجلجثة، وتخرج متعجرفًا؟ كيف يمكن أن تخرج من هناك دميةً لمنظمةٍ ما، وتبشِّر بعقيدة من صنع الإنسان؟ لماذا لا يجعلك هذا الأمر، متواضعًا أمام كلمة اللّه؟ إذا ما ذهبت إلى هناك، فسوف تخرج متواضعًا. كيف يمكنك أن تتمنَّى بأن تكون شخصًا مهمًا في منظمتك، ومفتخرًا بنفسك، في حين أنّ يسوع المسيح، إبن اللّه، قد وضع نفسه لدرجةٍ، أنّ جسده قد تمزَّق وبُصق على وجهه، حتى الخزي والعار، وجرَدوه من ملابسه، وصلبوه أمام العالم، محتَقِرين العار؟ كيف يمكنك أن تذهب إلى الجلجثة، وتعود من هناك مختلفًا عمَّا كان **هو**: خزي، عار؟

آه، أنت تقول: "سوف يطردونني."

١٤١ دعهم يفعلون. ليكن لديك يومك على الجلجثة. وسوف يكون لدى اللّه طريقته معك. إسمحوا لي أن أقتبس ذلك مرة أخرى. ليكن لديك يومك على الجلجثة؛ وسوف يكون لدى اللّه طريقته معك.

دعونا نصلِّي.

١٤٢ أيّها الرّب، إلهي، خذنا جميعًا الى الجلجثة في هذا الوقت بالذات. دعنا نتخلَّص من أنانيتنا، يا رب، من خوف الإنسان، الخوف مما قد يقوله شخص آخر. لماذا، كل العالم قد سخر منه، واستهزأ به. لكنه كان مطيعا حتى الموت؛ كان مطيعا حتى للعار. كان مطيعا حتى في ظل الحكومة الإتحادية.

١٤٣ نحن ندرك ذلك، عندما ضرب الشيطان هذه الأرض، أصبح هو الحاكم وصاحب السلطة على هذه الأرض. وقد شهد بنفسه أمام ربنا وقال: "هذه الممالك هي ملك لي. وأنا، أفعل بها ما أشاء." ونحن ندرك بأنّه منذ ذلك اليوم وحتى يومنا هذا، بأنّ هذا العالم، قد أصبح تحت لعنة، لقد كان محكومًا من قبل الذي لعنه.

ولكن اللّه، يا إلهنا، نحن نخدم في مملكة غير ملعونة.

١٤٤ أيها الآب الإله، كم هو رائع، أن تكون قد فعلت تلك الأشياء العظيمة في-في عالم السينما اليوم، أن تسمح بتلك الأفلام العظيمة مثل *الوصايا العشر*، وهلم جرًّا، ويتم إخراجها، لكي يتمكن الرجال والنساء من مشاهدتها، والّتي لن تلقي حتى بظلالها على باب الكنيسة، ولكنها تسمح لهم برؤية ما هو عليه. إنّ طريقة اللّه، هي طريقة مرفوضة من قبل العالم، لأنّنا، وكأننا ذاهبون إلى روسيا، الواقعة تحت ظل النظام الشيوعي...

١٤٥ نحن في هذا العالم، لكننا لسنا من هذا العالم. لقد ذهبنا إلى الجلجثة. لقد صلبنا أنفسنا، لأجل ملكوت اللّه، لكي نكون واحدًا من **خاصّته**. بغض النظر عمَّا قد يقوله العالم، فسوف نأخذ الطريق مع العدد القليل من المحتقَرين المنتمين الى الرب. ونواصل التقدم نحو القيامة، ونحن مؤمنون بأنّ الوقت قريب، يا رب، حيث سنكون مقامين من الموت، للدخول إلى المملكة التي سوف تمتلك هذا العالم، كما سبق لدانيال أن تنبأ عن هذا، العالم بأكمله كان مقطَّعًا، مثل القشّ التي تحملها الرياح على البيدر في الصيف. ولكن الجبل، الحجر، قد كبر وأصبح جبلًا عظيمًا وغطَّى الأرض.هذا الحجر سوف يأتي. يا إلهنا، نحن نريد أن نكون جزءا من هذا. دعنا ننكر أنفسنا، ونحمل صليبنا يوميا، ونعيش من أجل المسيح، نعيش من أجل الآخرين. إستجبْ، يا رب.

١٤٦ إنْ كان يوجد في هذا الصباح، بعض الذين لا يعرفونه كمخلص لهم، ويودّون أن نذكرهم في صلاة الختام، فهل، تودُّون أن يكون هذا اليوم، يومكم على الجلجثة، هلا ترفع يديك، وتقول، "صلِّ من أجلي، أخ برانهام. أريد أن أعرفه كمخلص شخصي لي." ليباركك اللّه، ايها الشاب. هل هنالك شخص اخر؟ ليباركك اللّه يا أخي، في الخلف هناك.

١٤٧ هل هنالك شخص آخر يقول: "أريد أن أعرفه. أريد أن يكون هذا اليوم على الجلجثة، لي أنا أيضاً. أنا مريض ومتعب. ماذا يفيدني أن آخذ بالخفة نفسها الشَّيء، الذي وُلدتُ من أجله؟ لقد ولدت، انّي وُلدتُ، لكي أكون إبناً لله، في حين أنّني هنا، متعلِّق بالأشياء التي في العالم. يا اللّه، إسمح لي أن أكون اليوم مصلوبًا. دعني

اليوم، أصلب نفسي وأفكاري، لكي أتمكن من العيش مع المسيح، والعيش لأجل الآخرين. مهما كان سلوكهم تجاهي، إذا ما سخروا مني، واضطهدوني، وقالوا كل شرٍّ عني، وكل شيء، فإنّي، أسير قُدُمًا بتواضع، وديعاً مثل الحمل، كما فعل **هو**. وذات يومٍ، **هو**، وعد بأنّه يقيمني من جديد، في الايام الاخيرة. أنا بانتظار ذلك اليوم." هل سيكون هناك المزيد من الذين يودُّون رفع أيديهم؟ ليباركم اللّه هناك، وأنت. حسنًا، هنالك المزيد، أريد فقط...ليباركك اللّه، ليباركك اللّه. هنالك المزيد أيضًا، قبل أن نصلي...

١٤٨ أبانا السماوي، لقد قيل عندما وعظ بطرس في يوم الخمسين، "كل الذين يؤمنون كانوا يَنضمُّون إِلَى الْكَنِيسَةِ." لقد آمنوا حقًّا بكل قلوبهم، هؤلاء الناس الذين رفعوا أيديهم، للتو. أعتقد بأنهم قد آمنوا بكل قلوبهم. وإذا كان هذا حالهم، يوجد بركة ماء هنا بانتظارهم.إنهم يريدون أن تغفر خطاياهم؛ هنالك شخص هنا بإمكانه أن يعمدهم بذلك الإسم، والإسْم الوحيد تَحْتَ السَّمَاءِ الذي قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، وبِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.

١٤٩ في الواقع، كما سبق واقتبست من الكتاب قبل لحظات قليلة، وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ للتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.... وفي أورشليم، عندما بُشِّر بالتوبة وغفران الخطايا، أعلن لهم الرسول من الكتب المقدسة، أنه يجب أن يتوبوا أولا، ومن ثم يعتمدوا بإسم يسوع المسيح. هذا هو دور المبشِّر. بالنسبة لهم، يجب أن يتوبوا،أمَّا هو، فيعمدهم لمغفرة خطاياهم، "مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ."

١٥٠ أيها الآب، إنّي أستغرب كيف استطاع العالم الشروع في مثل هذه الفوضى؟ لمَ عدم الإيمان بالإنجيل البسيط؟ وحتى أنهم يقومون باستبداله، بإدخال أسماء كاذبة، معمودية كاذبة، معموديات الروح القدس الكاذبة، مصافحة خدَّام اللّه، إستخدام ألقاب الآب،الإبن، الروح القدس, التي لا وجود لها أبدا في الكتاب المقدس، هذه وثيقة مصنوعة من قبل الرومان، هذا ليس تعليماً مسيحياً، وهو غير موجود في أي مكان من الكتاب المقدس. فإن مغفرة الخطايا،لا يمكن أن تتم بواسطة الألقاب، ولكن بواسطة إسم يسوع المسيح.

١٥١ الآن، أيها الآب، نحن نعلم أن هذا لا يحظى بشعبية كبيرة. طرقك كانت دائما هكذا؛ ولكن إسمح للرجال والنساء في هذا الصباح، أن يأتوا إلى ذلك اليوم، ذلك اليوم على الجلجثة، حيث احتقروا يسوع في ذلك اليوم، وعرَّضوه للعار عندما جرَّدوه من ثيابه، مزَّقوا جسده، وبصقوا عليه، وسخر منه كل العالم، والكنيسة، والناس الذين كان من المفترَض بهم، أن يحبوه؛ ولكن على الرغم من كل ذلك، فانّه، لم يفتح فاه، لكنه ذهب ليموت من أجل أولئك الناس الذين كانوا يسخرون منه.

١٥٢ يا اللّه، خذنا إلى الجلجثة، هذا الصباح. وإذا قالوا بأننا مجانين، وقالوا بأننا قد أسأنا فهم الكتاب المقدس، فَلْيقولوا ما يشاؤون، يا إلهنا، لا يمكنهم أن يقفوا في محضر اللّه ويقولوا ان هذا خطأ.

لا يستطيعون تغطية خطاياهم بواسطة الكتاب المقدس. الكتاب المقدس يكشف خطاياهم: عدم إيمانهم؛ لكي يكونوا شعبيِّين ومحبوبين. لكي يتصرفوا مثل جميع الناس. دعهم يأتون إلى الجلجثة، هذا الصباح.

١٥٣ "وَمُبْتَدَأً من أورشليم؛ أَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيم."

دعهم يخطون خطوة الصليب نفسها، لكي يتمّ تمزيقهم؛ ويُبصق عليهم؛ ويُسخر منهم؛ ولكي ينعتوهم بشتَّى الأسماء، التي يمكن أن يدعى بها المرتدِّين عن الدين؛ مدمِّري الكنائس؛ وكل الأسماء التي يريدونها.

هل يمكن، يا رب، في هذا الصباح، أن نسلك طريقنا مع المحتقَرين القلائل، الذين ينتمون للرب. هل يمكن أن نسير مثل الرسل، من دون أن نلتفت يمينًا أو يسارًا، وأن نخدم اللّه بكل إخلاص. إستجبْ، أيها الآب.

١٥٤ الآن، إشفِ المرضى والمعذَّبين، الذين سيأتون في الطّابور، للصلاة. إسمح لهؤلاء الذين يرفعون أيديهم، من كل قلوبهم، أن يتوبوا الآن. إسمح لهؤلاء الذين وقفوا لفترة طويلة جدا، أن يتقدَّموا بسرعة إلى الماء، لكي يحصلوا على غفران خطاياهم على إسم الذبيحة، يسوع المسيح، **إبن** اللّه. آمين.

في الأسفل على الصليب حيث مخلصي مات،
هناك في الأسفل، للتطهير من الخطيئة، بكيت؛
هناك من أجل قلبي قد سُفك الدم.
المجد لـ...

المجد لإسمه!
أوه، المجد لإسمه!
أوه،هناك من أجل قلبي قد سُفك الدم؛
المجد لإسمه!

لقد أنقذت بعجب من الخطيئة، (كيف؟)
يسوع يسكن بلطفٍ فيَّ،
هناك على الصليب حيث هو...(يكون واحدا من خاصّته.) في؛
أوه، المجد لإسمه!

المجد لإسمه!
المجد لإسمه! (الإسم الثمين.)
أوه، هناك...أجل قلبي قد سفك الدم.
المجد لـ...

١٥٥ ألا يفعل ذلك شيئا ما لكم؟ انّه يصقلكم فقط.هو، يضع الأمل فيكم: الحياة، الحياة الأبدية.

١٥٦ ماذا يعني "صلبنا مع المسيح؟" -معناه، أن نحيا من أجل الآخرين. أيُّ آخرين؟ أولئك الذين يكرهونك، أولئك الذين لا يحبونك، أولئك الذين يسخرون منك: عش

من أجلهم. كن معهم؛ أحببهم؛ "وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ، وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شِرِّيرَةٍ، مِنْ أَجْلِ إِسْمِي. هكَذَا طَرَدُوا الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ."

١٥٧ لقد فكَّرت هذا الصباح، أنَّ هذه الرسالة قد تساعد الكنيسة، بأنكم سوف تكتشفون بأننا بحاجة إلى جلجثة، واننا بحاجة للصّلب.

١٥٨ والآن، ما الذي تمَّ بالكامل؟ لقد دُفع كل الثمن. من أجل الأخت التي على الكرسي المتحرك، من أجل الناس هنا، المرضى والبائسين: كل الثمن قد دُفع؛ الشيء الوحيد الذي عليك القيام به، هو الإيمان بأنّه ملكٌ لك. إقبله بنفس الطريقة، وسوف تنال الشفاء.

١٥٩ تذكر: الآن ماذا يعني هذا؟ بأنّه يمكنك أن تذهب إلى العالم، أن تكرز بالإنجيل، وتشفي المرضى؛ وتمنح الحياة الأبدية.

إلى أي مدى سوف يكون أعظم: هذا رجل جالس هنا، لديه-لديه ورم، سرطان، أيّاً يكن. (لقد رأيناه مرات عديدة يمنح بركاته ويشفي الرجل، ويشفي المرأة؛ عشرات آلاف الآلاف من الحالات المؤكَّدة في كل أنحاء العالم، أترون، لقد أقامهم من الأسرَّة وعن نقالات المرضى؛ أناس كأنهم ظلّ، يأكلهم السرطان؛ أما اليوم، فانّهم بحالة جيدة، أناس أصِحّاء.) فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا تَعْمَلُهَا أنت أَيْضًا؛ وَلكن تَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا؛ "أكثر من هذه،" صحيح.

ماذا؟ لقد أعطيتهم مدة إضافية للحياة، من خلال إسم يسوع، لتطول حياتهم لبضعة أيام.

لكن، "عليكم القيام بأكثر من هذا: سوف تمنحوهم الحياة الأبدية من خلال إسمي." يا للعجب!

١٦٠ لماذا أنت خجلًا من هذا الاسم الثمين؟ لماذا يتجنّبه الناس، ويبتعدون عنه؟ الشيطان، هو السّبب. بالتأكيد.

١٦١ "وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ." من هناك انطلقت الرسالة أولًا. هل هذا صحيح؟ "وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ."

١٦٢ الآن، أولًا، سوف نفعل كما فعل **هو**: نتلو صلاةً لشفاء المرضى.

١٦٣ ثمَّ، سنحصل على هبةٍ عظيمة: الماء جاهز، هنا، لأي شخص يريد أن يتعمَّد (يوجد ملابس للنساء ههنا، وملابس للرجال)، وأنا بانتظاركم وعلى استعداد، لكي تُغفر خطاياكم؛ تذكَّروا، لأنّه، لا يمكن أن تُغفر خطاياكم إلَّا وفقًا، لتعليم الكتاب المقدس. "لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ".

١٦٤ لقد التقى بولس ببعض الذين قد سبق لهم أن تعمَّدوا. وكانوا يصرخون، منتصرين. فقال: "فَبِمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟"

قالوا: "بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا."

قال: "إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ،" الآن، إسمعوا هذا: للتوبة، وليس لمغفرة الخطايا. كم شخص منكم يفهم هذا؟ ليس لمغفرة الخطايا. لقد اعتمدوا فعلاً، للتوبة. وقد تابوا: "نعم، يا سيد، لقد تبت. أنا، مؤمن بأنه آتِ." لقد اعْتَمَدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ *التَّوْبَةِ*؛ ذلك بالقول، "الإيمان بالرب يسوع المسيح".

١٦٥ ثم عندما سمعوا *هذا* (أن الذبيحة قد حصلت بالفعل) إعتمدوا مرة أخرى، بإسم يسوع المسيح. وبعد ذلك، تم منحهم الروح القدس، بوضع يديه عليهم؛ وتحدثوا بألسنة وتنبأوا.

١٦٦ الآن، كيف ستغيِّر الكتاب المقدس هذا؟ ضع إصبعك على أي مكان من الكتاب المقدس، فلن تجد أي شخص على الإطلاق، قد غُفرت خطاياه، ولا مطلق أي شخص تلقَّى المعمودية، في العهد الجديد، إلَّا بإسم يسوع المسيح، ولا بأية طريقةٍ أخرى.

١٦٧ أرِني مكانًا واحدًا في الكتاب المقدس، يشير إلى أي شخص كان، قد اعتمد بإسم الآب، والإبن والروح القدس. أو أحضِر لي، إلى مكتبي تاريخ-تاريخ الكنيسة حيث يظهر فيها، أنه قد تم عِماد أي شخص، في أي وقت مضى، بإسم الآب، والإبن والروح القدس، حتى العام ثلاثمائة وبضع سنوات، من تاريخ وفاة الرسول الأخير، عندما تم تنظيم الكنيسة الكاثوليكية.

١٦٨ حسنًا، لقد كان *لِلآباء ما قبل نيقية*، و...كل المؤرخين، وكل شيء، تمامًا في دراستي: التاريخ المقدس، الأقدم في العالم؛ البراهين الثابتة الوحيدة التي لدينا.

١٦٩ *إقرأ زوار يوم الأحد* [Our Sunday Visitor]، أو التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، وانظر إليهم، وماذا يقولون: "ربما سوف يَخْلص بعض البروتستانت، لأنهم يخضعون للعقيدة الكاثوليكية: لأن كتابهم المقدس يقول: "عمِّد بإسم يسوع المسيح" لكننا لقد نزعنا الإجلال من "إسم يسوع،" ووضعناه على "الآب، والإبن والروح القدس،" وقد اعترفوا به."

الآن، أرني مقطعًا من الكتاب المقدس مخالفا لذلك.

١٧٠ وها أنتم. ومع ذلك، العالم يخضع تمامًا لذلك. لماذا؟ لم يكونوا أبدًا،على الجلجثة. هذا هو. لم يسبق لهم أن رأوا أبدًا.

١٧١ سوف يسخرون منك ويدعونك...سوف يدعونك حتى، "-رولر"، "يسوع فقط"، وكل تلك الأسماء الأصولية التي يستطيعون تسميتها. ما الفرق الذي يُحدثه الإسم الذي ينعتونك به؟ ماذا فعلوا...هل اهتمَّهو بما نعتوه؟ إنّه، صُلبَ. لقد عاش لله، وفقط لله. وإذا كانت تلك الروح ذاتها، التي كانت فيه، وهي في داخلك، فانّها، سوف تجعلك تفعل الشيء نفسه: تحمل إسمه.كل ما تفعله. (يقول الكتاب المقدس) "في الكلمة أو في الفعل، إفعله بإسم يسوع، معطيا مجداً لله. سَبِّحُوا اللّهَ."

١٧٢ من أين حصلتم على هذا الثالوث، العقيدة الوثنية؟ بعيدا عن التعليم المسيحي، وليس من الكتاب المقدس. إن كلمة "ثالوث" ليست مذكورة حتى، في الكتاب المقدس كلّه، من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا .ليس هناك أي شيء مماثل. ليس هناك شيء مثل الإله الثالوثي. انه اللّه، اللّه وحده، إله واحد. فهو لطالما، كان إلهًا

واحدًا. لقد خدم ثلاث وظائف: فانّه خدم مرة كأب، في زمن موسى. وخدم مرة في الجسد، كإبن، يسوع. وهو يخدم الآن بوصفه الروح القدس. لكنّه إله واحد. إله واحد، ليس بثلاثة أسماء. ثلاث وظائف، ثلاثة ألقاب في إسمٍ واحد: يسوع المسيح.

١٧٣ كلّ ما هو مختلف، هو وثني؛ وأطلب من أي شخص أن يظهر ذلك، إذا لم يكن كذلك. هذا صحيح. لقد سبق وقلت ذلك على مدى سنين عديدة، ولم يفعل أحد هذا، لغاية الآن (أترون؟)، لأنه ليس ممكنًا أن يكون. حصلت على...هذا هو الكتاب المقدس، أولًا؛ وهنالك التاريخ القديم لكي يُثبت أنه صحيح تماما. ولماذا الشيطان فقط...؟ أنا...حسنًا، الكتاب المقدس قال، سوف يكون بهذه الطريقة: "كيف يمكنهم أن يأتوا، ما لم أجذبهم؟" هذا كل ما أعرفه عنه. هذا ما قاله يسوع، إذًا...

١٧٤ أنا لا أقول ذلك ليكون...إذا قلت ذلك، وألقيت عظة كهذه، سوف أكون من أدنى المرائين بينكم. هذا صحيح. أقول ذلك لأنه حقيقة وحياة. لأنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ. لديهم حياة، من خلال إسمه.

١٧٥ نحن نصلي بإسمه، نطلب بإسمه، نبشِّر بإسمه، نعتمد بإسمه، ونعيش بإسمه، ونموت بإسمه، نذهب إلى السماء بإسمه، نقوم من الموت بإسمه. "كل العائلة في السماء تدعى يسوع." الكتاب المقدس قال ذلك: "كل العائلة على الأرض تدعى يسوع." وقال: "جئت بـ..."

تقول: "حسنا، إنه اسم الآب".

آب ليس إسمًا، إنه لقب. لقد قال: "أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي." الآن، بأيّ إسم جاء؟ آه هاه. بالتأكيد، "...وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي.".

١٧٦ إذًا ها أنتم؛ انها مجرد، نعم، إنها مخفيّة عَنِ أَعْيُنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ. بالتأكيد، هذه هي بالتأكيد، آه-هاه.

١٧٧ ومن خلال سفر الرؤيا، كما تعلَّمنا في اليوم السابق: هنالك الكنيسة الزانية القديمة، وهي المنظمة الأولى؛ وبعد ذلك، أصبح لديها مجموعة من البنات اللواتي قد وُلِدن منها. يفعلن الشيء نفسه، والسلوك نفسه. وجميعهن ينتهي بهنّ المطاف في بابل، نفس الطريق...مع كنيسة روما واتحاد كنائس-الأمم؛ وها هي، الكل ينتهي بهن المطاف، الكل نفس الشيء، نفس القارب.

١٧٨ لكن كنيسة اللّه (هللويا!)، انها كنيسة مختارة، مفروزة. كيف بُنيت الكنيسة؟ كيف ستعرف هذا؟ كيف يمكنك أن تعرف بانّ هذه هي الحقيقة؟ عندما يعلن لك اللّه ذلك.كيف-كيف عرف هابيل، أنه يجب أن يكون خروفًا بدلا من التفاح؟ كان مُعلنًا له: "بِالإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ."

١٧٩ عند نزولهم من جبل التجلِّي، قال يسوع، "مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟"

قال البعض، "إيليا،" "موسى،" وما إلى ذلك.

فقال: "لكني أسْأَلُكُمْ أَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟"

قال بطرس: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللّهِ الْحَيِّ".

١٨٠ قال: "أنت لم تتعلم هذا..." بطريقة أخرى (أقول هذا، ليس لكي أكون مهمًّا، ولكن لتوضيح نقطة): "أنت لم تتعلم هذا في معهد لتعليم اللاهوت؛ لم يعلمك هذا أحد أبدًا؛ ولكن أبي، الذي في السماء، أعلن لك هذا: ذلك الـ **أنا هو** (ليس الآب،الإبن، الروح القدس، ولكن، أنا **يسوع المسيح**). وعلى هذه الصخرة (أية صخرة؟ نفس الصخرة التي قصدها هابيل؛ على نفس تلك الصخرة.)، على هذه الصخرة الروحية، أُعلنت حقيقة اللّه، سوف أَبْني كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا." هذا صحيح. لقد حاولوا ذلك، لكنهم لن يقووا عليها أبدا. أترون؟

١٨١ إذًا،إذهب إلى الجلجثة فقط، كنْ مصلوبًا، إرجع، وخذ الطريق مع العدد القليل من المُحتقرين الذين ينتمون للرب، إمضي قُدُمًا.

١٨٢ الآن، يا رب، نحن نسلِّم كل شيء لك. انا لا أعرف، خارج هذه المجموعة، ماذا يوجد هنا. ليس لدي أي فكرة لكي أعرف، يا رب، إلا إنْ أنتَ أعلنت لي عن ذلك. والآن، أيها اللّه الآب، أنا لست أطلب منك أن تفعل ذلك. لقد وضعتها للتو في أحضان الناس. ها هم هناك. إسمح أن تكون هذه، جلجثة حقيقية هذا الصباح؛ ليكن هذا صلبًا حقيقيًا للإرادة الذاتية، والرغبات الذاتية، والأشياء الكبيرة في الحياة.

١٨٣ نرجو أن، يصبح الرجال متواضعين، وأن يرغبوا بأخذ الطريق مع المُحتقرين الذين ينتمون للرب. نرجو أن يسلكوا بتواضع. نرجو أن يولدوا في هذه المملكة، مملكة اللّه العظيمة هذه، التي هي جسدٌ روحيّ، الجسد السماوي للمسيح على الأرض: "لأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ."

١٨٤ إمنح ذلك، يا رب. سواءً كان، من ذوي البشرة السوداء، البيضاء، الصفراء أو السمراء، أيا يكن، ذكرًا أو أنثى، عبداً أو حرّاً: نحن كلنا مُعَدِّين لكي نشرب من الروح ذاته.

١٨٥ إمنح ذلك، أيها الآب، وليكن مع...وسْطَ كثيرين، هذا الصباح، بأن يتمكّنوا من الفهم؛ نرجو أن تفتح قدرتهم على الفهم. ثم، سوف يكون، بمثابة يوم جديد لهم: الشمس سوف تسطع، والنورالباهت للاهوت الذي صنعه الإنسان، سوف ينجرف بعيدا، ونور اللّه سوف يضيء دربهم، ويحطِّم الحجاب الذي يحجب هذا النور الرائع. ويمكنهم السير في طريق القداسة، ثم، العيش للآخرين، كما فعل المسيح.

١٨٦ الآن وبينما نتحضَّر في صفّ الصلاة، أصلِّي لكي تمسح كل خدَّامك هذا الصباح، ونحن نصلي، كل واحد منا لأجل الآخر. وإمنح في هذا اليوم الشفاء، لكل شخص مريض يتقدَّم في طابور الصلاة هذا. ليعودوا، مثل الفتاة الصغيرة التي لديها حَوَل في العينين، والصبي الصغير، و...وتلك السيدة المسنة، و-والأخ **رايت**، والكثير من أولئك الذين جاءوا، يا رب، مع الأسقام والأمراض التي لم يستطع الأطباء معالجتها (قبل حوالي الأسبوع)؛ وها هم هنا اليوم، ها هم هنا، وبحالة جيدة، اليوم.

١٨٧ يا اللّه، إسمح للرجال والنساء، أن يعبروا بنفس الإيمان هذا، عالمين بأنهم ذاهبون إلى الجلجثة، لكي يُصْلَبوامن أجل أفكارهم وآراءهم، الذين سبق لهم

ونالوا الشفاء. لتمنحهم تلك القوة التي أقامت يسوع من القبر، الحياة، حياة الإيمان العظيمة.

١٨٨ ثم، مباشرة بعد ذلك، نصلِّي لكي يأتي كثيرون إلى حوض الماء من أجل المعمودية. نحن نطلب، بإسم يسوع. آمين.

١٨٩ حسنًا، لدينا فقط عشرين دقيقة للإهتمام بصفّ الصلاة وخدمة المعمودية. ليس لدينا الآن بطاقات الصلاة. لقد استلمنا منها، وسنحاول العمل بها في بداية كل الإجتماعات الكبيرة. لقد قلت لكم جميعًا، بأننا وضعناها، على شريط التسجيل، وحيثما أذهب، وفي أي وقت كان، سوف يتمّ إرسال التسجيلات مسبقًا.

١٩٠ العلامة تشير إلى البَرَكة فقط. الفكرة كانت، أنّك، "إذا صلَّيت من أجل المرضى، دع الناس تصدقك."

قلت: "إنّهم لن يُصَدِّقُونَنِي".

قال: "سوف تعطى هذه العلامات، وهكذا، سوف يؤمنون." لقد تنقَّلت العلامات مرارا وتكرارا، لمدة عشر سنوات حول العالم، ولم تُخفق مرةً واحدة. بدون أي فشل مطلقًا، في ذلك. كم شخص يعرف أن هذا صحيح؟

١٩١ حسنا، إذا كنت تستطيع أن تؤمن بالعلامة، إذًا آمن بالرسالة. هذا صحيح. فإنها تدل عليها. وهل يضع اللّه فيَّ رسالة، ويسمح بأن تكون مثالية هكذا، إلى هذه الدرجة، لكن ماذا...وأقول لكم شيئًا، فهل يمكن أن يكون كاذبًا؟ لن يسمح لي اللّه أن أفعل ذلك. لا، لا. لا، سيدي. أنا أقول لكم الحقيقة.

١٩٢ الآن، كل الذين يريدون أن نصلِّي من أجلهم، تقدَّموا على هذا الجانب، في هذا الصف هنا، إذا كنت تريدون، هناك، في صف الجانب الأيمن. الأمر الّذي سوف يتيح للناس بأن يتقدَّموا، خلال الصلاة. بعد ذلك، سوف ندعوال-الأولاد، والمنظِّمون سوف يراقبونهم؛ وبما انهم سوف يأتون من هنا، ثم من الجانب الآخر، سوف نأتي بهم من الخلف، وندعهم يتقدَّمون. سنصلِّي للجميع.

١٩٣ [شخص ما يتحدث إلى الأخ برانهام-م.م] أوه، لا، لا، لم أفعل. حسنًا، في أي وقت تريد. لا يهم. يمكنك أخذها إلى الخارج، أو أنك...أستطيع...أخرجها الآن، أو بعد قليل، في أي وقت تريد، لا يهم.

١٩٤ الآن، دعونا نعمل ما بوسعنا لنجلس بهدوء، لهذه الدقائق القليلة المقبلة. أريدكم جميعًا أن تفكروا الآن: حسنًا، ماذا يقول-ماذا يقول الكتاب المقدس؟ "وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ،" أليس هذا صحيحًا؟ كم شخص يعرف أنّ الكتاب المقدس قال: "هذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ. فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا تعْمَلُهَا أنت أَيضًا؟" وماذا كانت الأعمال؟ قال: "إذا كنت تؤمن، فأنني قادر على فعل ذلك." هل هذا صحيح؟

ماذا كان سؤالي؟ "وَلكِنْ هَا هُمْ لاَ يُصَدِّقُونَنِي".

قال، "إن هذه العلامات ستجعلهم يصدِّقون".

١٩٥ الآن، إذا كنت تؤمن، كن على استعداد: انّها ساعتك كي تتحرَّر. وسوف تتحرّر من الخطيئة، الى التّمام، إنه نفس الوعد، من نفس الإله.

١٩٦ لدينا الآن هنا، إمرأة مريضة قليلًا، لديها مشاكل في المعدة، من **نيو ألباني.** سوف نصلِّي من أجلها، أوَّلًا، ومن ثم يمكنها أن-يمكنها أن تجلس. الآن، بهدوء، الجميع، حسنًا. أريد من الأخوة هنا أن يساعدوني. دعونا نحني رؤوسنا لحظة، الآن، للصلاة.

١٩٧ الآن، أيها الآب السماوي، هذه، كانت كلمتك. أنا لست مسؤولًا عن التصرّفات التي سوف تتَّخذ تجاهها، ولكنّي مسؤول عن التبشير بها. وعارفًا هذا (وعارفًا بأنني رجل في منتصف العمر الآن، وفي يوم من الأيام سوف أقف أمامك): لقد بشَّرت بالحقيقة من قلبي. أنت تعرف ذلك. ليس لكي أكون منحازاً، وإذا كان كذلك يا رب، فأنا محتاج للتوبة.

١٩٨ وأنا أصلِّي، أيها الآب، لكي تساعدنا، الآن، بينما نصلِّي من أجل المرضى، إستجب لصلواتي، ليس لصلواتي فقط يا رب، ولكن لصلوات هذه الكنيسة، كما لهؤلاء الفقراء...ماذا لو كانت هذه زوجتي التي تقف هنا؟ ماذا لو كانت هذه هي، الجالسة في الكرسي المتحرك؟ أو أختي؟ أمي؟ يا اللّه، إشفِ هذا الشعب. هل تسمح، يا رب؟

١٩٩ أنظروا، الواقفين في صفّ الصلاة: مشاكل في القلب، سرطان، ورم، كل أنواع الأمراض والآلام. لقد جاء العديد منهم (لقد تحرَّر المئات، في هذا المكان هنا، يا رب)، وهم، قد شهدوا هذا، ويؤمنون به، وها هم يتقدَّمون في صف الصلاة لكي يقبلوا شفاءهم. انهم قادمون إلى الحجر الحيّ الآن، وليس عند خادمك، ولكن عند إبنك، يسوع، الذي هو قائد الكنيسة، ألروحية، الشخص الخارق بيننا. وبينما نذهب، مقدِّمين إسمه (أنت قلت: "يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي.")، أصلِّي لكي تستجيب لصلواتنا، بإسم يسوع. آمين.

٢٠٠ الآن، فليصلِّ الجميع. حسنًا، هذا جزء منكم، أيضًا .هذه صلاتكم.

من المؤكَّد بأنّ هذه المرأة الصغيرة سوف تموت، إذا لم تتلقَّ أية مساعدة.

٢٠١ كم شخص يعرف الأخ **ستادسكليف**؟ الأخ والأخت **ستادسكليف**؟ لقد تمَّ الإتصال بي ثلاث مرات من ألمانيا، في الليلة الماضية؛ كان طفلهما قد مات. قالوا، "أخ برانهام، لقد رأيناك، تقيم الموتى، بروح اللّه،" (كانوا حاضرين وشاهدوا ذلك. أترون؟) "ونحن نعرف بأنك نَبِيًّا لِلرَّبِّ. قُلْ الكَلِمَةَ فقط."

قلت: "لا أستطيع أن أقول ذلك، إلا إذا وُضِعَت في فمي."

"تعال إلى ألمانيا." قمت سريعًا. ثم اتّصلوا بي وقالوا: "إركب طائرة نفاثة، وسوف تقلّك إلى ألمانيا خلال ست ساعات." طائرة عسكرية من شأنها أن تطير بي إلى ألمانيا لأقيم طفلًا ميتًا. سوف تنقلني طائرة عسكرية خلال ست ساعات، من **لويسڤيل** إلى **مونشن**، ألمانيا.

٢٠٢ توجَّهت إلى الداخل، وركعت على ركبتي، وقلت: "أيها الآب، ماذا يجب أن أقول؟ تكلم بواسطة فمي." لم يجبني. خرجت متوجِّهًا إلى الغابة، قلت: "أيها الآب،

ماذا يجب أن أقول؟ ضع الكلمات في فمي. إن لم يكن ذلك، فسوف أذهب عبثا." عدتُ مجدَّدًا، لم يجبني. دخلت. وصليت طوال الليل، "يا رب، ضع الكلمات في فمي." لا جواب.

٢٠٣ في صباح اليوم التالي، قامت زوجتي. وحالما غادرت، الكلمة: (وقفت)، قال: "لا تنتهر هذا. هذه يد الرب." آه-هاه.

ثم توجَّهت بسرعة إلى الهاتف وقلت: "لا أستطيع المجيء. لا، هذه يد الرب. سوف أُمنع من القيام بذلك." أترون القوة الموجودة هناك في هذا الإنتهار؟ عندما قال اللّه: "لا تفعل ذلك، لأنّ هذه هي يد الرب."

٢٠٤ حسنًا، لقد قيل مرّةً لموسى، بألّا يفعل شيئا، ولكن رغم ذلك، ذهب وفعل ذلك. هل تذكر؟ لذلك لم-لم أذهب.

٢٠٥ ويمكنني أن أجلب لكم تقارير، تظهر أربعة أشخاص مختلفين، قد تمَّ الإعلان عن وفاتهم من قبل الأطباء، من بعد الصلاة وانتهارالموت. أترون؟ نحن نقف هناك لإنتهار هذا الأمر. وإذا أعطاكم اللّه السلطان، للقيام بشيء ما، عليكم أن تكونوا حذرين، من الذي تقومون به. أترون؟ عليكم أن تكونوا حذرين-...قال، "لا..."

٢٠٦ الآن، تذكر، قد لا يعنيك هذا كثيرا، انّما، بالنسبة لي، فانّه يعني الشيء الكثير. أترى؟

"لا تنتهر هذا." انّه حقًّا، صوت عذب، ولطيف (حوالي السادسة والثلاثين، أعتقد أنه كان، في السادسة والثلاثين من صباح ذلك اليوم) قال لي: "لا تنتهر هذا. هذه يد الرب."

قلت: "شكرا، أيهاالآب. أشكرك. لن أفعل هذا."

٢٠٧ لو أنه قال: "إنتهر هذا. هذا هو العدو الذي اندسَّ خلسة."

كنت لأقول: "لنذهب". وكان قد تمَّ ذلك.

٢٠٨ عندما كان هذا الولد الصغير، مستلقيًا هناك في فنلندا، ميتًا، مسحوقًا، ولا حتى عظمة سليمة في جسده، قال الرب، "هذه كانت يد الشيطان،" قال: "إنتهره."

٢٠٩ وقلت: "أيها الموت، لا يمكنك الاحتفاظ به. أرجعه، أطلقه حرًّا." فقفزعلى قدميه، بحالة جيدة، دون أي كسرٍ حتى، في العظام، في جسده. هذه هي **كلمة** الرب. لا أستطيع إستخدام **كلمة** الرب، إلى أن تأتي **كلمة** الرب إليّ.

٢١٠ ولكن في الكتاب المقدس، قد أعطتني **كلمة** الرب توكيلًا للصلاة، من أجل هؤلاء المرضى؛ انّها تعطيك توكيلًا للصلاة من أجلهم. حسنًا، "وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ؛" دعونا نصلي، أحنوا رؤوسكم؛ سوف نرى ما يقول، بينما تمرّون.

٢١١ هل أنت مسيحي، حقًّا؟ هل تؤمن من كل قلبك، أنّ يسوع سوف يجعلك بحالة جيدة؟ لديك مشكلة صغيرة في المعدة؛ وقد عانيت منها يا أختي، لسنوات عدّة. الآن، سوف تكونين على أحسن ما يرام، إذا آمنت.

٢١٢ الآن، أيها الرب الإله، هذه المرأة الشابة سوف تموت، إذا لم تلقَ المساعدة منك. فأنا أصلِّي الآن، وبينما أنظر إليها، لا أرى أي سبب لموتها.

وأنا أشعر في روحي، يا رب، أن هذه مشيئتك، الآن، أنا أنتهر هذا: يا شيطان، ردّ لها حرِّيتها!

بإسم يسوع المسيح، أرجو أن تتحسن حالها، وتأتي إلى هذه الكنيسة، وتعطي شهادتها لمجد اللّه. آمين.

٢١٣ حسنًا، بهذه البساطة، سيدتي، سوف تكونين على أحسن ما يرام. هل تؤمن بهذا يا أخي؟

[أخ برانهام يبتعد عن الميكروفون-م.م.] هل تؤمنون أنتم هنا، بأنكم سوف تكونون على ما يرام؟

إذهب الآن، إبدأ بتناول الأكل، كل ما...من ثم سوف، تكون على ما يرام.

حسنًا، أنت تتوقَّع أن يُصاب العالم بجلطة دماغية، تسبِّب له الشلل؛ بينما، في الواقع هو الذي أصابك بالجلطة الدماغية، وشلَّ حركتك. ولكن، إله السماء الذي يأخذ أمراض العالم، لكي يمنحه غفران الخطايا، بنفس هذا الإسم، يستطيع أن يغفر خطاياكم، ويأخذ أمراضكم، ويجعلكم على أحسن ما يرام.

آمن بأنه يستطيع أن يجعل قلبك يخفق جيدًا؟ إذا آمنت، سوف تكون بحالة جيدة...؟...

٢١٤ أيها الرب يسوع، إن هذه المرأة الفقيرة، مرغمة على الجلوس في هذا الكرسي، لبقية حياتها، وفي النهاية، تموت. ولكننا نطلب أن تنتزع منها قوة الشيطان هذه. كما نطلب أن تعيش وتمشي وتعود إلى طبيعتها، وكما كانت في السابق. نحن نطلب ذلك بإسم يسوع. آمين.

٢١٥ هل تؤمن؟ انّه عمل منتهيٌ، لقد تمّ. ما المشكلة؟ بدون خوف، بدون...لم يكن...؟ لقد شُفيت من مرض السرطان...؟...تغيَّر وكن حرًّا، أعطِ كل شيء ليسوع.

٢١٦ أيها الرب يسوع، ها أنا أضع يدي على هذه المرأة وأنتهر مرضها. أنا أعرف بأنها مسيحية، ومولودة بالروح. أنا أنزع المرض منها، بإسم يسوع المسيح الرائع. آمين.

٢١٧ أيها الرب الإله، إني أطلب بإسم يسوع، أن تمنح الخلاص لأخيها الغالي. أثبت على ذلك. آمين. سوف يتمّ الأمر.

٢١٨ هل أنت مستعد لكي تحصل على الشفاء، يا إبني؟ حسنا، لقد تمّ على يديه.

٢١٩ أيها الرب يسوع، بصفتي خادم لك، ها أنا أضع يدي على هذا الشاب، الذي قال، بأنه يصلِّي لكي ينال الشفاء منك. بإسم يسوع المسيح...؟...آمين.

الآن، بمجرَّد...؟...حسنًا، بمجرَّد أن تنادي بإسمه. الآن، ليس-ليس مناداتي...؟...

٢٢٠ أيها الآب الإله، عندما كان هذا الإبن طفلًا، يتَّكئ على صدر أمِّه، وهي كانت تربِّت له و-وتصلِّي معه، وتمسك بيده الصغيرة. أمَّا الآن، فقد وضع الشيطان أمَّه

في مصحة عقلية. لقد جاء، يا اللّه، إلى كنيسة اللّه الحيَّة المقدَّسة، الكنيسة التي وُلِدت من روح اللّه، الكنيسة التي يحيا فيها روح اللّه، وقد عرَّف عن نفسه. ومن خلال الصلاة، اليوم، نحن نحرِّر تلك المرأة من تلك المؤسسة. بأسم يسوع المسيح، نصلِّي. آمين.

إذهب إلى المنزل، أنت على خير ما يرام.

أشكر لك مجيئك، وطلبك لوالدتك؛ هذا إبن حقيقي.

٢٢١ هذا هو يوم تحريرك. أيها الرب يسوع، من أجل هذه المرأة، ومن أجل خلاص زوجها، ومن أجل تحريرها من مرض حنجرتها، إمنحها هذا بإسم يسوع المسيح، الذي يقول، "تعال، آمن الآن،" وهذا أمر محسوم.

٢٢٢ أيها الرب، لقد أعلن الأطباء، يا رب، إنه موجود في جسدها، ويتقدَّم إلى عينها. لقد جاءت إلى هذا المذبح، لكي يتم تحريرها، وبينما هذه الكنيسة المقدسة تصلِّي، أطلب لها الشفاء بإسم يسوع المسيح، وسوف يترك هذا الوباء جسدها. لقد حُسم الأمر.

من أجل إبنها، إني أبارك هذا المنديل. أرجو أن يسترجع سَمعه، وتعود أذنه إلى حالتها الطبيعية...؟...

٢٢٣ الآن، الكنيسة تتكلَّم؛ الآن، الكنيسة هي جسد المسيح السرِّي. نحن جميعنا نصلِّي من أجلك. أترى؟ نحن لا-نحن لا نعلِّم لكي نكون في العالم بعد الآن. نحن لا نتساءل إلى أين نحن ذاهبون. لقد وجدنا الطريق. لقد وُلدنا بهذه الطريقة. نحن كنيسة اللّه الحيّ (جزء منها)؛ بالتأكيد، انها منتشرة في كل أنحاء العالم. ولكن هذه جزءٌ منها. لقد جئنا اليوم معا، بإسمه. أتينا لكي نفعل ما أوصانا به، لا يوجد أي شيء، ليس باستطاعتها علانه لنا، عندما نأتي سويًّا. صلُّوا من أجل المرضى، ضعوا أيديكم عليهم، "وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ."

٢٢٤ أرجو أن تتخلَّص من مشاكل القلب. بإسم يسوع المسيح، أنا أطيع المهمة التي أوكلني إيّاها اللّه...؟...

ذَاكَ الْيَوْم عَلَى الْجُلْجُثَةْ ARA60-0925

(That Day On Calvary)

إنّ رسالة الأخ وليام ماريون برانهام الأصليّة هذه، الصّادرة صباح الأحد، ٢٥ أيلول ١٩٦٠، في خيمة برانهام في جيفرسونفيل، إنديانا، الولايات المتحدة الأميريكية، قد نُقِلَت حرفيًا وبدقة متناهية، من شريط التسجيل المُمغنط وطُبِعَت باللّغة العربيّة. هذه الترجمة العربية قد طُبِعَت وؤزِّعت من قِبل **تسجيلات صوت الله**.

ARABIC

©2020 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS
P.O. BOX 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.
www.branham.org